

مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010 - Issue 45, Year 7th , Jan.

دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في إقليم كردستان ـ العراق

آلان عجيب مصطفى هلدني
ديوان الرقابة المالية
السليمانية

الدكتور ثائر صبري محمود الغبان
أستاذ المحاسبة المساعد
قسم المحاسبة
جامعة السليمانية
thairalghabban@yahoo.com

السليمانية آب / 2009 العراق

المستخلص :

يهدف البحث الى التعرف على الرقابة الداخلية وأساليبها لبيان مدى مساهمتها في تحقيق السلامة المصرفية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني حيث تم إجراء دراسة ميدانية شملت عشرة مصارف بواسطة استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض وتم إدخال البيانات وتشغيلها ومعالجتها آليا واستخدام نماذج إحصائية لاختبار الفرضية و إثباتها . وخلص البحث الى الحاجة لرقابة داخلية فعالة تواكب التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات وبالشكل الذي يسهل من إمكانيات تكاملها مع الأنظمة المعلوماتية الإدارية والمالية . وكما يتطلب البحث باستمرار في إمكانية تحديثها وتطويرها لتحقق أهدافها ضمن معايير الوقت والجهد والتكلفة وتحقيق أقصى ما يمكن من الكفاءة والفاغلية والاقتصادية. وتم أستخدام (5) متغيرات من متغيرات أهداف الرقابة الداخلية في استمارة الاستبانة لمعرفة دور الرقابة الداخلية في المصارف ، وكانت نتيجة التحليل الاحصائي بأن هناك دور معنوي ذا دلالة احصائية لأساليب الرقابة العامة والرقابة على التطبيقات في تحقيق كل من ضمان صحة ومصداقية المعلومات المعدة من قبل المصارف، بجانب تنمية الكفاية الإنتاجية في واجبات ومهام المصارف ، فضلا" عن التشجيع على الالتزام بالسياسات الإدارية والمحاسبية المرسومة من قبل الإدارة وحماية الموجودات والملفات والمعلومات في المصارف، وكشف الأخطاء والغش والتلاعب .وبما أن نظم المعلومات المحاسبية هي أنظمة مفتوحة، فإن الأمر يتطلب منها بأن تأخذ بنظر الاعتبار تلك المتغيرات التي تحصل في البيئة المحيطة ومحاولة الاستفادة منها، وبالشكل الذي يساهم في تحقيق كفاءتها وفاعليتها في بناء رقابة داخلية فعالة بدءاً من بيئة رقابية ثم تقييم المخاطر والاهتمام بأنظمة الاتصالات والمعلومات وأنشطة الرقابة وانتهاء بالمراقبة المستمرة على عمليات المصارف.

Abstract:

Internal control is system,defined and implemented under its responsibility , which aims to ensure that; laws and regulations are complied with; the instructions and directional guidelines fixed by Executive Management or the Management Borad are applied; the company internal processes are functioning correctlly , particularly those implicating the security of its assets; Financial Information is reliable; and generally contributes to the control over its activities , to the efficiency of its operation and to the efficient utilisation of its Resources. By helping to anticipate and control the risks involved in not meeting the objectives the company has set for itself, the internal control system plays akey role in conducting & monitoring its various activities. However , internal control

can not provide an absoulute guarantee the bankes objectives will be met under the Accounting Information Systems.Five variables had been used from the internal control system goals in the quastoiner application to know the role of the internal control in the banks, and the statistical analysis results was leading to the truely and correctly of the information in the first level coming next the others variable targets .

المقدمة ومنهجية البحث منهجيية البحث: تعتبر الرقابة الداخلية في المصارف جزءا" أساسيا" من الرقابة المصرفية الشاملة ولأهميتها فقد أعطيت ألاهتمام الكبير من الادارات المسؤولة عن المصارف لكونها تمثل خط الدفاع الاول في منع وصد وتحجيم المخاطر وألاخطاء التي يمكن أن تتعرض لها المصارف في أعمالها اليومية وترتكز الرقابة الداخلية على مجموعة من الضوابط الحاكمة لسير أعمال المصارف للتأكد من الصحة الحسابية لما مدون في السجلات وحماية موجودات المصرف ورفع كفاءة الموظفين وتشجيعهم على التمسك بالسياسات الادارية والمالية المرسومة .ويناقش هذا المطلب المنهجية التي تمثل الطريقة العلمية المنظمة لتحديد مشكلة البحث وسبل معالجتها بالشكل الذي يضمن الاختبار الموضوعي لفرضيتها وتحقيق اهدافها واسلوب اجراء الدراسة النظرية والتطبيقية فضلا"عن وسائل جمع البيانات وتحديد مجتمع البحث وعينته ووفقا" لما يلي

أولاًـ مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث بقصور المصارف التجارية في اقليم كردستان – العراق في إتباع الأسس العلمية والعملية في عمل الرقابة الداخلية المتبعة فيها رغم إدخالها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في مجال عملها بشكل واسع ، ذلك الأمر الذي سيقود الى إضاعة الفرصة للاستفادة القصوى من طاقاتها في ميدان الرقابة الداخلية وتحقيق أهدافها في استغلال الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية المتاحة لها بكفاءة وفاعلية واقتصادية.

ثانياً ـ هدف البحث : يهدف البحث الى تسليط الضوء على دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني أضافة الى تقييم مدى التزام المصارف قيد الدراسة بها من حلال أستمارة أستبيان معدة لهذا الغرض والتي تتم في ضوئها تحليل نتائج الدراستوذلك عن طريق دراسة المعلومات المحاسبية في ظل النظام الالكتروني وربطها بالرقابة الداخلية المعمول بها للتعرف على نقاط الضعف وتقييمها للحد من الاخطاء والغش والتلاعب ومن خلال دورها في بقاء النظام كفوء وفعال.

ثالثاـ فرضية البحث : يسعى البحث إلى اختبار الفرضية الأساسية التي مفادها الآتي " للرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني دورا كبيراَ ومن خلال أساليبها في التحقق من أن الاعمال تسير وفقاَ لما هو مخطط لها بكل كفاءة وفاعلية واقتصادية وفي الوقت المحدد ".

رابعا"ـ أسلوب البحث : تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحديد الاطار النظري، فيما تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة الميدانية حيث تم تصميم استبانة تتكون من قسمين لتحديد دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الألكتروني، وتضمن القسم الأول على المعلومات العامة، أما الثاني فقد قسم الى ثلاثة محاور، الأول يتعلق بتحقيق أهداف الرقابة الداخلية ومكوناتها، أما الثاني فيوضح أهمية نظام المعلومات المحاسبي الألكتروني في تحقيق أهداف الوحدة وتحقيقه للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.و يتعلق المحور الثالث بدور ألاساليب الرقابية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الألكتروني .


مجلة علوم إنسانية
JOURNAL OF HUMAN SCIENCES
مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية
مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010 - Issue 45, Year 7th , Jan.

خامسا"ـ مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع البحث من قطاع المصارف في إقليم كردستان، حيث يعد أكثر القطاعات استخداماً لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والأكثرحاجة للرقابة الداخلية عليها.أما عينة الدراسة فقد أشتملت على عشرة مصارف من المصارف التجارية الخاصة والمملوكة في مدينة السليمانية جدول (1).

جدول (1) الاستمارات الموزعة والمستعادة حسب المصارف المبحوثة

اسم المصرف	الموزعة	المستعادة	النسبة المئوية %
مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار	4	3	% 2.439
مصرف الرشيد	25	21	% 17.073
مصرف(الرافدين) فرع السلام	20	17	% 13.821
مصرف كوردستان الدولي للتجارة والاستثمار	15	15	%12.195
مصرف التجارة العراقي	3	3	% 2.439
مصرف كويزة التجاري	20	20	%16.260
مصرف الوركاء للتجارة والاستثمار	4	4	% 3.252
المصرف التجاري للاقليم	20	16	%13.008
مصرف الشمال التجاري	17	15	%12.195
مصرف الشرق الأوسط العراقي للأستثمار	12	9	%7.318
المجموع	140	123	%100

جدول (2) الاستمارات الموزعة والمستعادة مبوبة حسب أقسام المصارف

القسم	الموزعة	المستعادة	النسبة المئوية للاستعادة %
الحسابات	60	54	% 44
الإدارة	42	36	% 29
معالجة البيانات	20	17	% 14
رقابة	18	16	% 13
المجموع	140	123	% 100

جدول (3) توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %	النسبة التراكمية %
الاعدادية	3	% 2	%2

الدبلوم	37	% 30	% 32
البكالوريوس	72	% 60	% 92
الدراسات العليا	11	% 8	% 100

ويتضح من خلال الجدول (4) أن غالبية افراد عينة البحث يمتلكون خلفية علمية عن الموضوع محل البحث.

جدول (4) توزيع أفراد عينة البحث حسب الاختصاص

الاختصاص	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية %
محاسبة	56	% 46	% 46
إدارة	43	%35	% 81
حاسوب	9	%7	% 88
آخرى	15	%12	% 100
مجموع	123	%100	

ويشير الجدول الآتي بأن (80 %) من العينة لديهم خبرة خمس سنوات فأكثر في وظيفتهم الحالية.

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث حسب عدد سنوات الخدمة

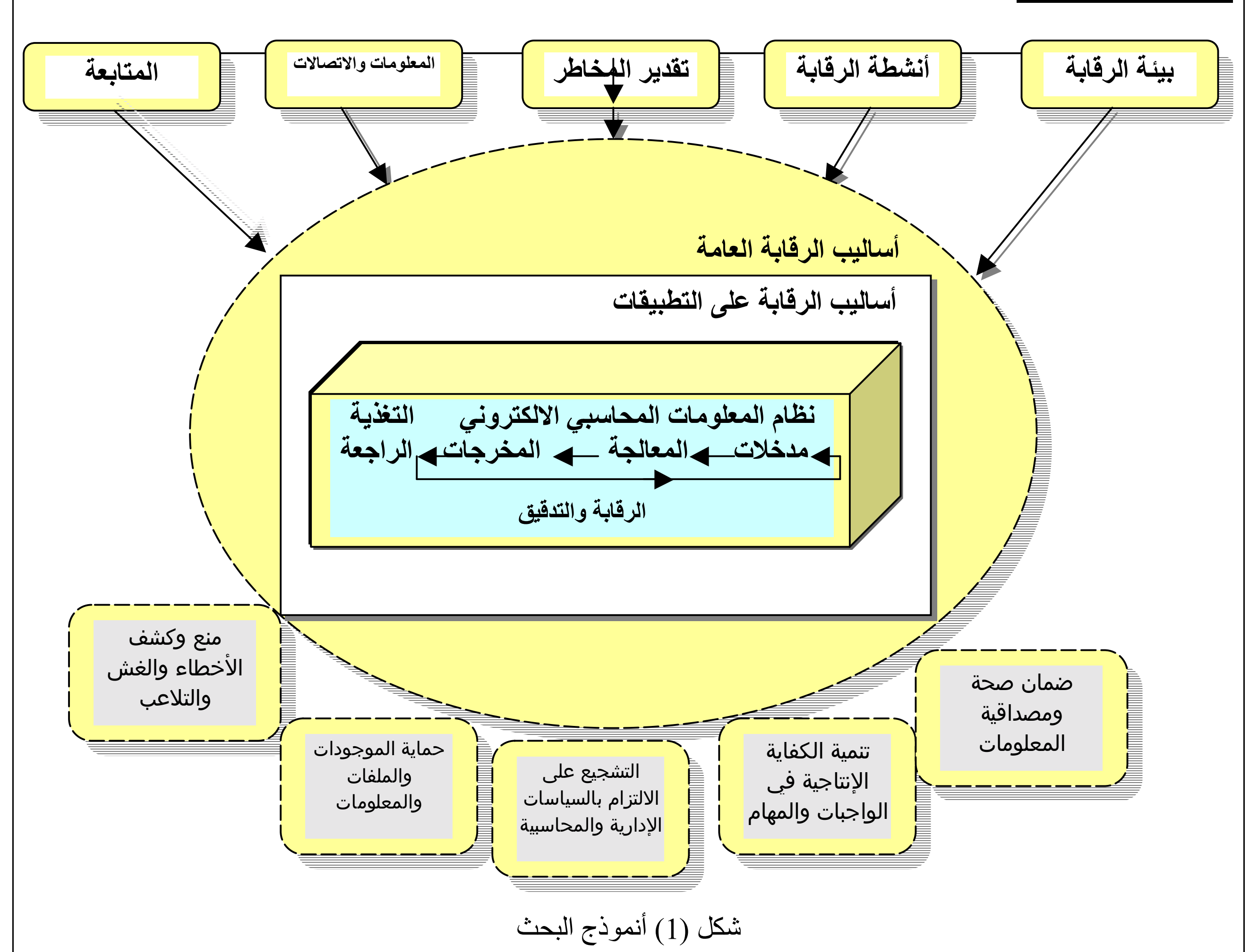
السنوات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية %
أقل من 5 سنة	25	% 20	% 20
من 5 الى 10 سنة	21	% 17	% 37
من 10سنة فأكثر	77	% 63	% 100
المجموع	123	% 100	

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث حسب عدد سنوات الخبرة في مجال الحاسوب

السنوات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية %
أقل من 3 سنة	46	%37	% 37
من 3 الى 5 سنة	32	% 26	% 63
من 5 الى10 سنة	10	%8	% 71
أكثر من 10 سنة	35	% 29	% 100
المجموع	123	%100	

سادسا": وسائل التحليل الاحصائي : تم توظيف أسلوب التحليل العاملي فضلا" عن أستخدام أساليب أخرى منها النسبة المئوية واختبار بارتلت والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرسوم البيانية في تحليل أجابات عينة البحث على أسئلة ألاستبانة والتوصل الى النتائج ذات العلاقة ، ويوضح اسلوب التحليل العاملي العلاقة بين مجموعة كبيرة من المتغيرات بدلالة عدد قليل من العوامل الاساسية ، وهو يظهر أهمية كل متغير من المتغيرات ومعرفة ما اذا كان هناك متغير يظهر بأنه متغير مستقل عن باقي المتغيرات ، أو معرفة ان كان له علاقة بالمتغيرات المؤثرة ألاخرى وتحديد مقدار أو كمية تأثير كل منها .وقد أستحدم التحليل المذكور في مجال البحث بهدف تحديد أهمية وترتيب المحاور ذات الصلة بدور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات الالكتروني في عينة الدراسة ومن ثم تحديد اهمية وترتيب المتغيرات التفصيلية التي تضمنتها المحاور المتعددة لمتغيرات البحث المدرجة في الجانب التطبيقي وبالتفصيل .

سابعا"ـ أنموذج البحث



شكل (1) أنموذج البحث

الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

وفي ضوء ما سبق سيتناول البحث المحاور الثلاث الآتية :

المحور الأول : مفهوم الرقابة الداخلية ومكوناتها واساليبها في ظل ننظام المعلومات المحاسبية الالكتروني .

المحور الثاني : تصميم استمارة الاستبيان وتحليل النتائج للمصارف قيد التحليل والدراسة .

المحور الثالث : الخلاصة والمقترحات.

المحور ألاول : مفهوم الرقابة الداخلية ومكوناتها واساليبها في ظل ننظام المعلومات المحاسبية الالكتروني

هنالك تعاريف وضعت للرقابة الداخلية من قبل الهيئات والمنظمات الدولية المختصة فضلا" عن المختصين ويستخلص منها بأن الرقابة الداخلية ما هي إلا عملية تمارسها الموارد البشرية العاملة على كافة المستويات أولا"وتأكيد معقول وليس مطلق بسبب محدوديات الرقابة الداخلية ثانيا" والمساعدة الفاعلة في تحقيق الأهداف المتعلقة بالثقة في التقارير المالية والالتزام بالقوانين واللوائح وكفاءة وفعالية العمليات ثالثا" (شكل 2).

الجهات	تعريف ومفهوم الرقابة الداخلية	أهداف الرقابة الداخلية
الاتحاد الدولي للمحاسبين	العملية المصممة والمنفذة من قبل المكلفين بالرقابة والإدارة والموظفين الآخرين لتوفير تأكيد معقول بشأن تحقيق	- موثوقية إعداد التقارير المالية . - فاعلية وكفاءة العمليات . - الأمتثال للقوانين والأنظمة .
اللجنة الوطنية لمكافحة الاحتيال في التقارير المالية	العناصر الموجودة في الوحدة الاقتصادية بما في ذلك المصادر والانظمة والعمليات والثقافة والبنية و .	- الفاعلية والكفاءة في الأداء . - المصداقية في التقارير المالية .
معهد المدققين الداخليين الأمريكي	النظام الكلي للرقابة المالية أو غيرها من أنواع الرقابة بما تشمله هيكل تنظيمي وأساليب وإجراءات مالية داخلية .	- انجاز أعمال الوحدة بكفاءة وفاعلية . - التزام بالسياسات والقوانين . - تقديم المعلومات في الوقت المناسب .
المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية	خطط الوحدة الاقتصادية وكل الطرق والاجراءات المتخذة من قبل الوحدة لتحقيق أهدافها بشكل الاقتصادي .	- ضمان ملائمة المعلومات وشمولها . - حماية الموجودات . - الالتزام بكافة السياسات والقوانين
المحاسبية والرقابية العراقية	تمثل أنواع السياسات والإجراءات المتخذة من قبل الإدارة التي تكفل تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية .	- التنفيذ المنظم - التزام بالسياسات الادارية . - المحافظة على الموجودات . - اكتشاف ومنع الأخطاء . - اكتمال السجلات وتهيئة البيانات المالية. - توفير المعلومات في الوقت

شكل (2) تعاريف بعض الهيئات والمؤسسات حول الرقابة الداخلية

ويمكن التميز بين أربع مراحل لتطور مفهوم الرقابة الداخلية وهي 1- مرحلة الرقابة الشخصية حيث انحصر تعريفها على مجموعة من الوسائل التي تكفل الحفاظ على النقدية من السرقة أو الاختلاس ثم امتدت لتشمل بعض الموجودات الأخرى لعل من أهمها المخزون.2 - مرحلة الضبط الداخلية وبموجبها أعتبرت بمثابة مجموعة من الوسائل ألتي تتبناها الوحدة لحماية الموجودات وكذلك لضمان الصحة الحسابية للعمليات المثبتة بالدفاتر والسجلات(زغلول، 2006: 7).3 - مرحلة الكفاءة الإنتاجية حيث اتسع

مجلة علوم إنسانية
JOURNAL OF HUMAN SCIENCES
مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية
مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010 - Issue 45, Year 7th , Jan.

المفهوم ليشمل أساليب الارتقاء بالكفاءة الإنتاجية و يمكن ملاحظة ذلك من خلال المعيار رقم "AU320"1 الصادر عن (AICPA) حيث عرفت " بأنها الخطة التنظيمية وجميع الطرق والإجراءات التي تضعها الوحدة لحماية موجوداتها، وفحص صحة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بما تقتضيه السياسات الإدارية الموضوعة"(AICPA,1987:66).4- مرحلة هيكل الرقابة الداخلية : وفيها تم أستبدال مصطلح الرقابة الداخلية بهيكل الرقابة الداخلية، باعتبار ان الأخير أكثر شمولاً (زغلول، 2006: 7)، وقد وضع تعريف جديد حيث اعتبرت بموجبه " مجموعة من السياسات و الإجراءات الموضوعة وبما يوفر تأكيدا" معقولا" بأن أهداف الوحدة سوف يتم تحقيقها "(Wante & Turney, 1990 : 112)، ووفقا لهذا التقرير يتكون هيكل الرقابة الداخلية من ثلاثة عناصر هي بيئة الرقابة والنظام المحاسبي والإجراءات الرقابية (Arens & Loebbecke , 2000 : 289). ووفقاً لمعيار(SAS NO: 78) تتكون الرقابة الداخلية من خمسة عناصر هي: بيئة الرقابة، تقدير المخاطر، أنشطة الرقابة، المعلومات والاتصالات والمتابعة(Arens et al ., 2005 : 273) . ويرى الباحثان بإمكانية تسمية هذا التطور في مفهوم الرقابة الداخلية بالمرحلة الخامسة من مراحل تطور مفهوم الرقابة الداخلية، حيث تغير المفهوم من هيكل الرقابة إلى إجراءات وعمليات.

مراحل تطور مفهوم الرقابة الداخلية

وصف الرقابة الداخلية	المراحل	مفهوم الرقابة الداخلية
رقابة شخصية	المرحلة الاولى	مجموعة من الوسائل التي تكفل الحفاظ على النقدية من السرقة أو الاختلاس ثم امتدت لتشمل بعض الأصول الأخرى ولعل من أهمها المخزون .
الضبط الداخلي	المرحلة الثانية	مجموعة من الوسائل ألتي تتبناها الوحدة الاقتصادية لحماية النقدية والأصول الأخرى وكذلك لضمان الدقة الحسابية والعمليات المثبتة في الدفاتر .
الكفاءة الانتاجية	المرحلة الثالثة	الخطة التنظيمية وجميع الطرق والإجراءات التي تضعها الوحدة الاقتصادية لحماية أصولها ، وفحص صحة البيانات المحاسبية و درجة الاعتماد عليها بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بما تقتضي به السياسات الإدارية الموسوعة .
هيكل لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية	المرحلة الرابعة	يوفر تأكيداَ منطقياَ مقبولاَ بأن الأهداف التي تخص الوحدة الاقتصادية سوف يتم إنجازها .
عمليات لتحقيق أهداف معينة	المرحلة الخامسة	عملية تتأثر بإدارة الوحدة الاقتصادية وبالعديد من الأطراف ويتم من خلال تلك العملية الحصول على تأكيد مناسب وليس مطلق فيما يتعلق بالأهداف التالية : الثقة في التقارير المالية،والالتزام بالقوانين واللوائح المالية ، فعالية وكفاءة المعلومات .

شكل (3) مراحل تطور الرقابة الداخلية

أما المعيار (78) فقد تبنى مصطلح الرقابة الداخلية عوضاً عن مصطلح "هيكل الرقابة الداخلية" و تضمن أيضاً بعض التعديلات على المعيار(55) ويمكن تلخيصها بالشكل التالي :

معيار 55 – سنة 1988

1- وصف الرقابة الداخلية بأنها هيكل وهو بذلك يشير الى حالة السكون أو الثبات.
2--عبر عن أجزاء الرقابة الداخلية بالعناصر.
3-حدد عناصر الرقابة الداخلية بالآتي:
1-بيئة الرقابة .
2-النظام المحاسبي .
3-إجراءات الرقابة .
4-أشار الى أن الرقابة الداخلية تصمم لتوفر تأكيد معقول بأن أهداف الوحدة الاقتصادية سيتم إنجازها ومن ثم لم يحصر الأهداف كما حصرها معيار التدقيق رقم (78)

معيار 78 – سنة 1992

1-وصف الرقابة الداخلية بأنها عمليات، وهو بذلك يشير الى أنها تجري في بيئة متغيرة باستمرار .
2- عبر عن جزاء الرقابة الداخلية بالمكونات .
3- حدد مكونات الرقابة الداخلية بالآتي :
1- بيئة الرقابة .
2-تقدير المخاطر .
3-أنشطة الرقابة .
4-نظام المعلومات والاتصالات -5 المتابعة .
4- أشار الى أن الرقابة الداخلية تصمم لتوفر التأكيد المعقول فيما يتعلق بإنجاز الأهداف التالية :
1-إمكان الاعتماد على التقارير المالية .
2-الالتزام بالقوانين والأنظمة المطبقة
3- كفاءة العمليات وفاعليتها .

شكل (4) المقارنة بين معياري (55 و 78) بخصوص مفاهيم ومكونات الرقابة الداخلية
المصدر : بالاعتماد على (الججاوي، 2006 : 40) .

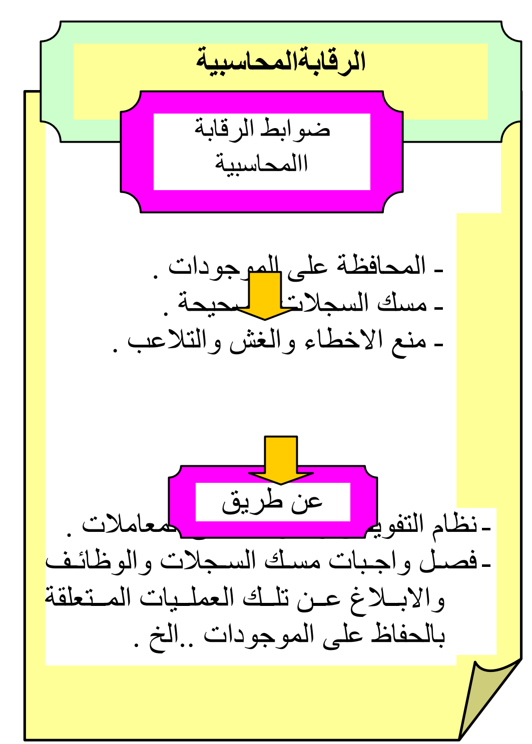
ويمكن استخلاص أهداف الرقابة الداخلية بالآتي :(دزيي، 1996: 14)(الصحن وآخرون، 2006: 25):

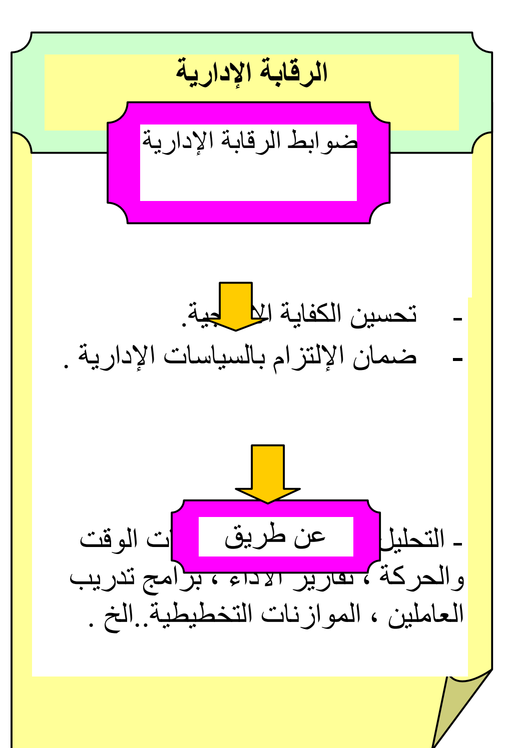
1- ضمان صحة ومصداقية المعلومات لكي تتمكن الإدارة من الاعتماد عليها2 - حماية الأصول والسجلات من المخاطر مثل السرقة والضياع3 تنمية الكفاية الإنتاجية واستخدام الموارد والإمكانيات بشكل أمثل وتحقيق أقصى عائد ممكن منها.4 التشجيع على الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة .5 الحد من الاخطاء والغش والمخالفات والضياع وسوء الاستخدام، ومن أجل تحقيق اهداف الوحدة تقوم الرقابة الداخلية بتنفيذ مهامها من خلال ثلاث أنواع للرقابة وهي(Romney & Steinbart , 2000 : 19) الرقابة الوقائية (المانعة) و من خلال اكتشاف وتحديد المشكلات في الأداء ومنع الأخطاء والتجاوزات قبل وقوعها وتقليل المخالفات والاخطار التي يمكن ان يتعرض لها المصرف،وتستمد مقوماتها من كفاءة وحسن تدريب الموظفين ونزاهتهم،فصل الواجبات المتعارضة ،الرقابة الفعلية على الموجودات والقيود المحاسبية ،مراجعة تواقيع الزبائن زاخيرا"الموافقة على الصرف من الاشخاص المخولين . الرقابة التحذيرية (الكاشفة) وتعمل على اكتشاف المشكلات في الأداء حال حدوثها وفي وقت مبكر يسمح بمعالجتها وتعديل الضوابط لمنع وقوع مثل هذه الامور ومصدر هذه الرقابة بشكل اساسي كل من التدقيق الداخلي والمطابقات الحسابية والمراجعة الادارية والمالية،(حماد، 2006 : 29) الرقابة العلاجية (التصحيحية) وتتضمن مجموعة من الاجراءات لتحديد سبب المشكلة في الأداء، وتصحيح نواحي القصور. ولقد قسم دليل التدقيق رقم (4) الصادر عن مجلس المعايير المحاسبية


مجلة علوم إنسانية
JOURNAL OF HUMAN SCIENCES
مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية

مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010 - Issue 45, Year 7th , Jan.

والرقابية العراقية ، 2000 : 4 انواع الرقابة الداخلية الى نوعين يمثل الاول الرقابة الإدارية والتي تمثل" مجموعة من النظم والأساليب التي تساعد في فحص وتقويم جميع نواحي الوحدة بهدف تحقيق الكفاءة الانتاجية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية " أما عن أهدافها فانها تتعلق برفع الكفاءة التشغيلية والتشجيع على تنفيذ سياسات وتعليمات الإدارة، وتخفيض احتمال حدوث مخالفات لتعليمات ولوائح الوحدة (حماد، 2006 : 46).وتتحدد مجالات اختصاص الرقابة الإدارية بالتخطيط والرقابة التي تكفل تحقيق الأهداف المخططة وتتضمن الإشراف وضمان التغذية بالمعلومات وتحقيق الكفاية بمنع أي خلل في تنفيذ الخطة (عثمان، 1999: 85). اما النوع الثاني فيمثل الرقابة المحاسبية والتي تشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختبار البيانات المحاسبية المثبتة ودرجة الاعتماد عليها (موسكوف وسيمكن، مترجم : 2002 : 298) .ويمكن تلخيص أهم الفروقات بالاتي:





شكل (5)
الرقابة الادارية والرقابة المحاسبية وأهم الوسائل المعتمدة لتحقيق أهدافها
المصدر: بالاعتماد على (العامري، 2003، 39)

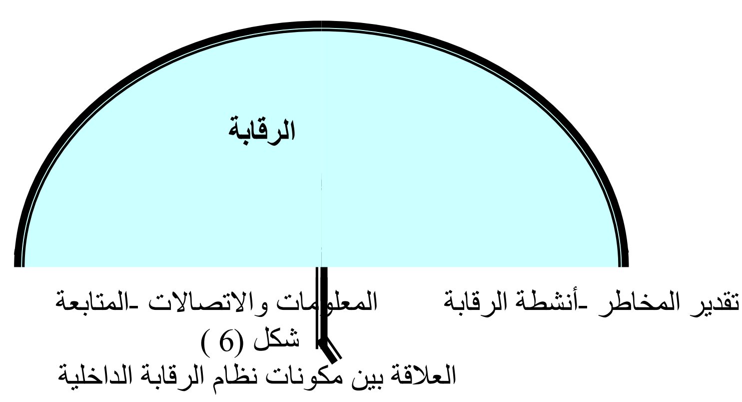
ويتضمن مفهوم الرقابة الداخلية خمسة مكونات وهي :- (Boynton,et.al., 2001: 329) أولاً- بيئة الرقابة وتشمل التصرفات والسياسات والإجراءات التي تعكس الاتجاه العام للإدارة العليا، والمديرين والملاك بخصوص الرقابة وأهميتها (Arens & Loebbecke, 2000: 292)، وتتكون بيئة الرقابة من العناصر الآتية:- (Beasley ,et.al., 2003 : 118) الالتزام بالكفاءة . النزاهة والقيم الأخلاقية ، لجنة التدقيق ، فلسفة الإدارة ونمط التشغيل ،الهيكل التنظيمي، تحديد الصلاحيات والمسئوليات و ممارسات الأفراد.

ثانياً- تقدير المخاطر :- في الغالب تواجه كافة الوحدات مخاطر داخلية وخارجية (Wilkinson, et aL.,: 2000: 240)، التي يمكن أن تؤثر عكسياً على قدرتها على تسجيل وتشغيل وتلخيص والتقرير عن البيانات المالية بشكل يتسق مع تأكيدات قوائمها المالية، و يجب أن تقوم الإدارة بدراسة جوهرية لتلك المخاطر واحتمالات حدوثها، وطرق إدارتها، وقد تستهل الإدارة الخطط والبرامج أو التصرفات بدراسة مخاطر معينة أو قد تقرر أن تقبل المخاطر بسبب التكلفة أو بسبب اعتبارات أخرى (حماد، 2007 : 285) .

ثالثاً- المعلومات والاتصالات :يوفر نظام المعلومات الفعال المدخل الملائم لتحديد الطرق التي تسجل كافة العمليات المالية على أساس زمني مناسب وبتفصيل كاف للسماح بالتبويب الصحيح للتقرير المالي بجانب قياس وعرض العمليات المالية بشكل صحيح والإفصاح عنها في القوائم المالية(لطفي، 2006 :401).وفي تقييم مدى ملاءمة نظام المعلومات، فإنه ينبغي أن يؤخذ في الحسبان الحصول على المعلومات الداخلية والخارجية وتزويد الإدارة بالتقارير عن أداء الوحدة ومدى تحقيقها للأهداف بجانب توفير معلومات للأشخاص بالتفصيل وفي الوقت المناسب وذلك لتمكينهم من الاضطلاع بمسؤولياتهم بكفاءة و تعديل نظام المعلومات حسب الحاجة وأخيرا"دعم الإدارة لوضع نظم المعلومات الضرورية والالتزام بالموارد المناسبة(حماد،288:2007).وفيما يتعلق بالاتصالات فهي أمر أساسي في نظم المعلومات المحاسبية فضلاً عن توفيرها المعلومات الملائمة لتمكين الموظفين من أداء واجباتهم، ويجب أن تأخذ معنى أوسع لنشر الثقافة التنظيمية المشتركة في الوحدة والتعامل مع التوقعات . ومن الجدير بالذكر أن هناك حاجة إلى ابتكار أساليب اتصال للموظفين للإبلاغ عن معلومات ذات صلة بالمخاطر إلى المعنيين.(معايير انتوساي، 2007 : 14)، ومن الأمورالهامة هي وبقاء قنوات الاتصال مفتوحة ذلك الأمر الذي يشعر العاملين بالإرتياح لنقلهم المعلومات الى الإدارة .

رابعاً:الأنشطة الرقابية وهي السياسات والإجراءات فضلا عن بيئة الرقابة التي وضعتها الادارة لتحقيق أهداف الوحدة ، والتي تساعد على التأكد من القيام بالأنشطة الضرورية للتعرف على الأخطار عند تحقيق أهداف الوحدة، وكذلك تصمم الأنشطة الرقابية لمنع واكتشاف الأخطاء في البيانات والمعلومات المحاسبية والمساهمة في توثيق وتقوية نظام المعلومات المحاسبية (konrath , 2004 : 211) .

خامساً : المتابعة و تعني التقييم الدوري لمختلف مكونات الرقابة الداخلية، لتحديد ما إذا كانت تعمل كما هو مطلوب، وتحديد مدى الحاجة لإجراء التطوير والتحديث المطلوب لمسايرة الظروف الداخلية، إذ إن إجراءات الرقابة عرضة للتقادم، فقد تصبح مع مرور الزمن غير مناسبة ويضعف الالتزام بها، فالمعلومات اللازمة لإجراء التقييم والتحديث تأتي من مصادر مختلفة تشمل دراسة واقع الرقابة الداخلية، ، والتقارير الاستثنائية عن أنشطة الرقابة ، والتغذية الراجعة فضلاً عن تقرير مراقب الحسابات (الججاوي، 2006 :48).والشكل (6) يوضح العلاقة مابين مكونات الرقابة وتفاصيلها حيث يتضح بأن بيئة الرقابة تعتبر مضلة للعناصر المركبة الأخرى وتعتمد فاعليتهاعلى بيئتها الرقابية وإذا كانت فعالة فأنها تؤدي إلى رقابة داخلية فعالة .



شكل (6)
العلاقة بين مكونات نظام الرقابة الداخلية
المصدر : (Arens et aL ., :2005 : 274) بتصرف.



مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010 - Issue 45, Year 7th , Jan.

أما الجدول التالي فيوضح مكونات الرقابة الداخلية الخمسة ابتداءا" من بيئة الرقابة وانتهاءا" بالمتابعة.

جدول (7) مكونات الرقابة الداخلية

مكونات الرقابة الداخلية	وصف مكونات الرقابة	عناصر مكونات الرقابة
بيئة الرقابة	السياسات والإجراءات والتصرفات والإتجاه العام والإدارة العليا وأصحاب الوحدة الاقتصادية المرتبطة بضوابط الرقابة الداخلية وأهميتها .	-القيم الأخلاقية والنزاهة . -الالتزام بالكفاءة. -مجلس الإدارة أو مشاركة لجنة التدقيق. -فلسفة الإدارة ونمط التشغيل . -الهيكل التنظيمي . -تحديد السلطات والمسؤوليات. -سياسات وممارسات الموارد البشرية .
تقدير المخاطر	تحديد وتحليل الإدارة للمخاطر الملائمة لإعداد القوائم المالية طبقاً للإطار الدولي للتدقيق .	عمليات تقدير الخطر :- - تحديد العوامل التي تؤثر على الخطر - إمكانية حدوث الخطر . - قرار إدارة الخطر .
الأنشطة الرقابية	الإجراءات والسياسات التي تضعها الإدارة للوفاء بأهدافها لأغراض التقرير المالي .	أنواع الأنشطة الرقابية :- - الفصل الكافي للواجبات . - الترخيص الملائم للعمليات والأنشطة - السجلات والمستندت الكافية . - الرقابة المادية على الأصول . - الاختبارات المستقلة على الأداء .
المعلومات والاتصال	الطرق المستخدمة لتحديد وتجميع وتسجيل والتقرير عن عمليات الوحدة الاقتصادية .	أهداف التدقيق المرتبطة بالعمليات، الاكتمال، الدقة، التبويب،التوقيت، الترحيل، التلخيص .
المتابعة	التقييم المستمر والدوري للإدارة على فاعلية تصميم وتشغيل الرقابة الداخلية لتحديد مواطن الضعف	متابعة الالتزام بنظام الرقابة الداخلية .

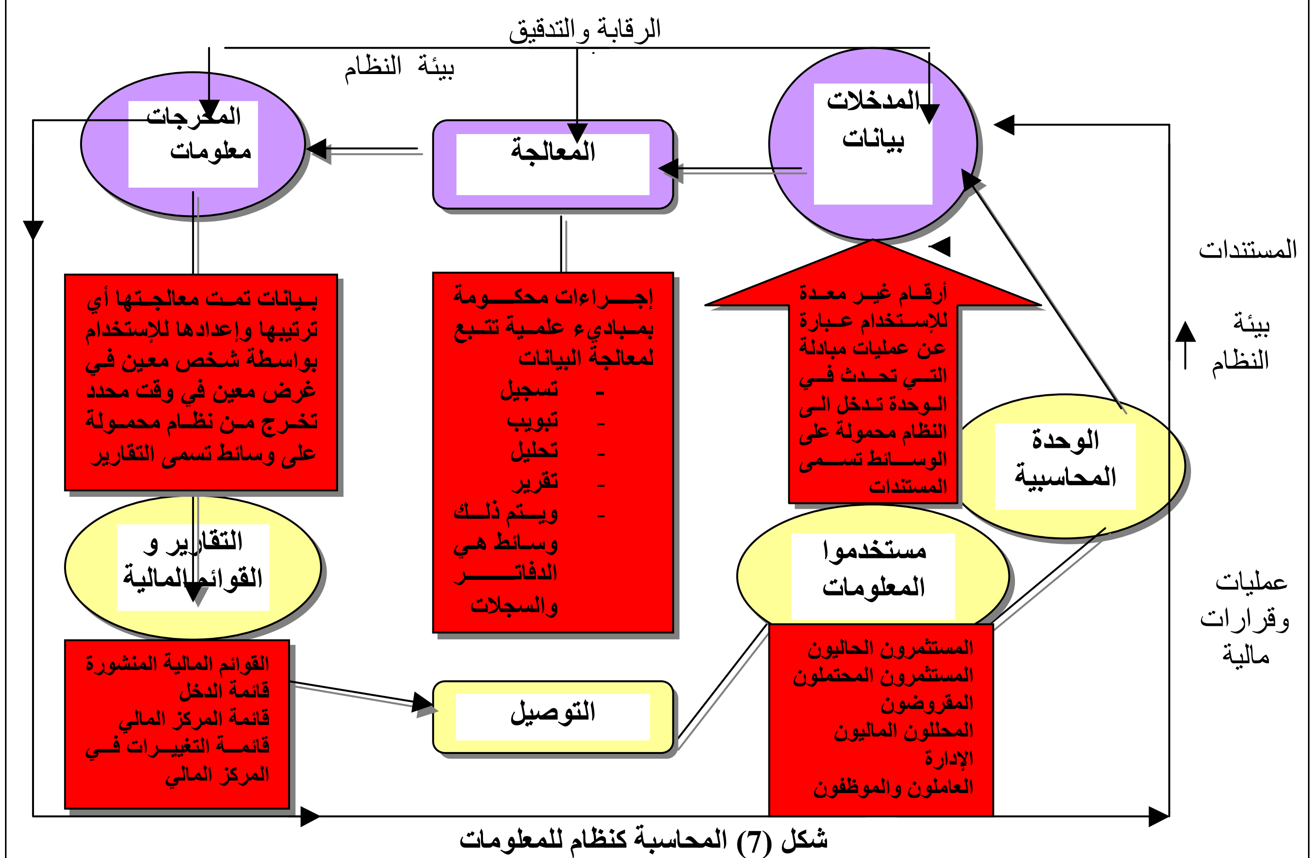
المصدر :(Arens et aL., :2005 : 282) بتصرف

وفيما يتعلق بمقومات الرقابة الداخلية فهي 1- هيكل تنظيمي وإداري سليم حيث يتم فيه تحديد المسؤوليات والسلطات لكافة الإدارات حيث يختلف تبعاً لحجم الوحدة وانتشار أعمالها وطبيعة نشاطها وعدد الفروع (زغلول، 2006 : 8)، وفي حالة كونه مصمما على أساس الاستقلال التنظيمي للإدارات فأن خطوط السلطة والمسؤولية تظهر بوضوح مما يساعد بسهولة على تحديد المسؤولين عن الأخطاء والمخالفات التي تحدث وبشكل يؤدي الى التنسيق والتكامل وتبادل الآراء بين المستويات الإدارية. ويلزم أن يرفق بالهيكل التنظيمي مجموعة من والقوانين لمختلف الأنشطة والتي يمكن وضعها في صورة دليل تنظيمي لتكون مرشدا بجانب بيان طرق الاتصال . (عثمان، 1999 :38).2- نظام محاسبي سليم ومكتوب: ويمثل مجموعة من المباديء والأسس العلمية والطرق والأساليب والإجراءات الفنية التي تتبع لتحقيق العمليات المالية وتسجيلها وتبويبها وقياس نتائجها وعرضها لأغراض تقويم الأداء وترشيد القرارات(عثمان، 1999 : 78) على أن يتم ذلك من خلال وضوح المبادىء المحاسبية وتحديد أساليب فنية للتحقق من جدية العمليات المحاسبية والتأكد من صحتها (جمعة، 2005 : 6) بجانب قياس العمليات والإفصاح عنها بالشكل الملائم (حماد، 2007 : 52).فضلا" عن انسجام النظام المحاسبي مع الهيكل التنظيمي للوحدة لسهولة إجراء وتطبيق

محاسبة المسئولية وكما يجب أن يبنى النظام المحاسبي بحيث يمكن استخدام الحاسوب في تنفيذ العمليات الحسابية. (المطارنة، 2006 : 210)، ويجب ان يعتمد على مجموعة متكاملة من السجلات ودليل مبوب للحسابات ومجموعة من المستندات تفي بحاجة المصرف، وكذلك تصميم دورات محاسبية تحقق رقابة فعالة . 3-إجراءات وسياسات وقائية مختلفة وتعليمات تطبيقية مكتوبة ومحددة تبين بشكل واضح اجراءات العمل وضوابطه على مستوى جميع أقسام عمليات المصرف والتي تكفل تلافي عمليات الاختلاس والتلاعب والغش للوقاية منها و الحد من آثارها بشكل نهائي.(الأركوازي، 2007 :38) 4- موظفون أكفاء ومؤهلون تقع عليهم مسئولية التنفيذ، فبالرغم من وضوح خطوط السلطة والمسئولية وصحة توزيع الوظائف طبقا لمتطلبات الرقابة الداخلية، إلا أنها قد لا تنجح في تحقيق ألاهداف نظرا لعدم كفاءة أو أمانة العاملين في تأدية المسئوليات الموكله لهم و ان قدرتهم ونزاهتهم لا تعد في حد ذاتها ضمانا لزيادة فاعلية الرقابة الداخلية دون الاستفادة منها عن طريق الاهتمام بالجوانب الإنسانية عند تنظيم العمل وفي تحديد علاقات الإدارة بهم (توماس و هنكي، مترجم، 2000 : 379). 5- استخدام الوسائل الآلية والالكترونية بما يكفل التأكد من صحة البيانات المحاسبية المسجلة والحفاظ على الموجودات من أي تلاعب أو أختلاس(عبدلله ، 2004 : 233)، كما يمكن وضع دليل يسمح بتحديد أسباب الأخطاء وكيفية معالجتها بسرعة وبشكل يعطي معلومات رقابية تؤدي الى اقتراب زمن حدوث الأخطاء عن زمن كشفها، وهذه المطابقة الزمنية تسمح برد فعل سريع ، وبالتالي فإنها تؤثر في عملية المعالجة و بنية الرقابة الداخلية، (دحدوح، 2007: www.arablawinfo.com). ومن حيث ارتباط الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي ومكوناته في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات فأنه يعريف بأحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات الى الجهات المستفيدة (موسكوف وسيمكن، مترجم :2002 : 25)، ولكي يحقق نظام المعلومات أهدافه فانه يضطلع بست وظائف كل منها تحتوي على مجموعة من الأنشطة، وتضم جمع البيانات، ادارتها، رقابتها، تشغيلها، انتاج المعلومات، وتوصيلها (Wilkinson & Cerullo, 2000:11) وبناء على ماسبق يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني سيتكون من مجموعة الموارد البشرية والإجراءات التشغيلية وتقنية المعلومات لإنجاز وظائفه الرئيسة في الوحدة ويتعامل مع بيئة اقتصادية واجتماعية معقدة وتقع عند جانب المدخلات. وفي هذا الجانب يتطلب تحديد المبادىء العلمية التي تحكم عملية اختيار الأحداث العمليات التي يجب معالجتها محاسبيا، لأنه من الطبيعي أنه ليس كل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية يمكن اعتبارها محاسبية . وعند معالجة البيانات يجب تحديد المبادىء والفروض والمعايير المحاسبية و مناهج القياس المحاسبي اللازم تطبيقها بهدف تحويل البيانات إلى معلومات.أما من حيث جانب المخرجات فإن النظام المحاسبي يتعامل مع بيئة متعددة الجهات حيث يقوم بسد احتياجات تلك الأطراف. ويفرض على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تحقيق المواصفات التالية :

1- توفير المعلومات المحاسبية عند الطلب وحسب المواصفات كماً ونوعاً وتوجه نحو عملية اتخاذ القرار .

2- الحداثة في المعلومات المحاسبية، بمعنى أن تعكس الواقع الاقتصادي للوحدة في لحظة إصدارها وبالتالي فان على المحاسبة إنتاج معلومات آنية بالإضافة الى المعلومات الدورية .



شكل (7) المحاسبة كنظام للمعلومات

المصدر (مطر و السويطي ، 2008 : 14) بتصرف

3- ضمان التسجيل والتخزين الصحيحَ للبيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادىء والقواعد المحاسبية ومنع حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود . (مسلم ، 2003 : 267) .

4- صحة الضوابط المصممة في الكومبيوتر وموضوعيتها ، فهي ثابتة بغض النظر عن وجود أخطاء من عدمه.(دحدوح، 2007 : www.arablaw.com). واتساقاً مع كل ما تقدم يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني أصبح يعد عاملاً اساسياً في النجاح ، وأن استخدامه ذلك عقبات وصعاب كثيرة، فقد جعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها والحصول على مخرجات سريعة وفي أي وقت ، ولضمان ذلك يجب أن تكون هنالك رقابة داخلية فعال من البداية حتى وتوصيل المعلومات الى المستفيدين. ويعد تصميم نظام رقابة داخلية أمراً حتمياً في الوحدات ، وبما أن النظام المحاسبي لم يتغير من حيث جوهر المفهوم الا أن الانتقال من الآلية اليدوية الى المحوسبة جعل عملية مراقبتة صعبة وذلك لأسباب عديدة أهمها :

1- غياب مستندات الإدخال : ففي النظم الالكترونية يمكن إدخال البيانات دون مستندات تدعمها (www.socpa.org.sa) ، وبالتالي لا تكون مرئية حيث تكون في شكل يمكن قراءته بواسطة الآلة فقط وأن نقص التوثيق المستندي يعتبر من المشكلات المصاحبة لاستخدام الكومبيوتر (عبيد و السيد، 30:2007) .

2- النقص في المخرجات المرئية : فإن عدم وجود المخرجات المرئية قد يؤدي إلى ضرورة الوصول إلى البيانات المحفوظة على ملفات الحاسب الآلي والتي لا يمكن قراءتها إلا عن طريق الحاسب الآلي نفسه .

4- قدرة الحاسب الآلي على تخزين كميات هائلة من المعلومات باستخدام وسائط التخزين والتي لا تحتاج إلا إلى حيز صغير بالمقارنة إلى حيز السجلات والدفاتر في النظام اليدوي (قاسم ، 2003 : 356) .

5- نقص الأخطاء العشوائية مقابل زيادة الأخطاء النظامية وذلك لوجود التشغيل الالكتروني (القباني، 2007 :285) ، حيث أن الطبيعة المتكررة لعمليات برامج الحاسب الآلي قد تؤدي إلى عدم قدرة الحاسوب على تمييز البيانات الخاطئة التي يتم إدخالها إليه بعكس الإنسان الذي بإمكانه التمييز بين البيانات الخاطئة والصحيحة(دزيي، 1996 : 5)، وكذلك فأن الحاسب غير قادر على التفكير وهناك العديد من الأخطاء التي يمكن حدوثها مالم توجد إجراءات للرقابة على البرامج المستخدمة للتعرف على الثغرات التي يمكن أن تزيد من تكلفة الأخطاء التي حدثت (الصحن و آخرون ، 2006 : 232).

6- التعامل غير المصرح به وهوعلى نوعين، يعرف الأول بالاختراق الخارجي حيث يتم الدخول من خارج الوحدة، أما الثاني فيعرف بالاختراق الداخلي والذي يقوم به عادة أفراد من داخل الوحدة (السامرائي والزعبي، 2004 : 244)، ويتم التغلب على هذا التهديد عن طريق تصميم برامج إدارة قواعد البيانات ومراقبتها داخليا"بصورة تحتوي على وسائل للتحكم في محاولات الاستنتاج .

7. فيروسات الحاسبوب والتي تؤثر على عمل نظام المعلومات المحاسبي فإذا ماأصيبت البيانات بفايروس معناه عطب النظام أو فساده مما يحمل الوحدة تكاليف باهظة (الجواد و الفتال، 2008 : 67) .

8. عدم قدرة الحاسوب على التفكير أو الحكم الشخصي وهناك العديد من الاخطاء التي يمكن حدوثها مالم توجد اجراءات للرقابة على البرامج المستخدمة. (الصحن وآخرون، 232:2006) .

9. احتمال السرقات عن طريق أستخدام المعلومات في سرقة الأموال ، وسحب الأرصدة للاشخاص والوحدات دون علمها أو طلبها ونقلها من حساب لآخر.(السامرائي والزعبي، 2004 : 244) .

10- تعتبر التعاملات الالكترونية التي تتم بين الأفراد والوحدة ذات طابع معلوماتي مهم ، وبالتالي فأن تمكن أحد من معرفتها و تتبعها فسيتم فقدان الثقة بالوحدة التي يتعامل معها، من منطلق أنها لم تتمكن من حماية خصوصيتها (دهمش و القشي : www.arablawinfo.com). ويوجد لدى الوحدات ألتي تطبق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني اساليب للرقابة المحاسبية وهي أولا":الرقابة العامة والتي تمثل المعايير التي تدخل تحت نطاق مهام قسم معالجة البيانات، وتعد بمثابة أساليب رقابة إدارية على الوظائف ويكون لمواطن الضعف فيها آثاركبيرة على عمليات المعالجة ، وتضم:(توماس وهنكي، مترجم: 2000 :455).الرقابة التنظيمية بمركز الكومبيوتر والتي تعد ذات أهمية في الإشراف وتوزيع الاختصاصات على العاملين نظراَ لعدم استطاعة تحقيق الرقابة الداخلية من خلال اسلوب الفصــل بيـن الوظائف المتبع في نظم معالجة البيانات يدوياً، (الطائي، 2004 : 129). توثيق واختبار النظم من أجل الوصول الى عرض المصمم منها بشكل واضح وصحيح (قاسم، 2006 : 63)، ويجب أن لا يسمح بإجراء أي تعديل الا بموجب مستندات يمكن التحقق منـها (الدميري وآخرون، 2008 : 20)، ويجب توثيق كافة بيانات الاختبار المستخدمة. رقابة الأجهزة : ويقصد بها رقابة أجهزة الحاسوب وملحقاته ، فقد تسخدم بطرق غير مصرح بها للحصول على البيانات والمعلومات السرية والهامة ، ولذلك لابد من اتخاذ الإجراءات ا لسلامة



مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010 - Issue 45, Year 7th , Jan.

الأجهزة . رقابة إمكانية التوصل إلى النظام: وتشمل كل الأساليب الرقابية ذات الصلة بدخول غرفة الكومبيوتر حيث يعتبر الافراد العنصر الأثمن الذي تمتلكه الوحدة وفي نفس الوقت العنصر ألاخطر الذي يهدد امن الوحدة لذلك يجب ا لمحافظة على أمنهم وضمان التزامهم بالأمن (الحميد و نينو، 2007 : 52) أساليب رقابة استخدام ملفات الكومبيوتر ورقابة الشبكة ويتم ذلك من خلال مرور خطوط الاتصال بأقل عدد ممكن من النقاط ، وكلما تم الاقتراب الى الخط كلما قلت التهديدات (الجواد و الفتال، 2008 : 58).ثانياً : أساليب الرقابة على التطبيقات :ويعرفها (AICPA) " بأنها أساليب مختصة يقوم بأدائها قسم معالجة البيانات الكترونيا، وتهدف الى توفير درجة تأكد معقولة من سلامة عمليات تسجيل ومعالجة البيانات واعداد التقارير"(موسكوف وسيمكن، مترجم: 2000: 354)، ويتم تقسيم الاساليب الى ثلاث مجموعات وكالآتي اساليب الرقابة على المدخلات : وتعتبر ذات أهمية نظرا لانها تمثل المرحلة التي غالبا ما تحدث فيها أخطاء (توماس وهنكي، مترجم :2000: 450) وتقسم الى الرقابة على البيانات : وتهدف الى ضمان تسجيل العمليات جميعها لمرة واحدة فقط، وهل ان المدخلات المرفوضة تم تجديدها وتصحيحها قبل إدخالها الى النظام من جديد . الرقابة على صلاحية البيانات والتي تهدف الى التأكد من شمولية البيانات وعدم وجود نقص فيها بجانب التأكد من صحة وموضوعية المستندات قبل نقلها الى برامج النظام من جديد (نوروعدس، 2007 : 136). اساليب رقابة معالجة البيانات والتي تهدف الى التحقق من صحة عملية معالجة البيانات بعد أن يتم ادخالها الى وحدة المعالجة المركزية (دزيي، 1996 : 20)،وتتكون من جزأين: ألاول يمثل المراقبة الذاتية التي يتم توفيرها من خلال تصميم الحاسب ذاته والبرامج التي تنظم عمله لتبقى مستقرة ولا يمكن حذفها. ويتمثل الثاني بالمراقبة البرامجية التي يضيفها مستخدم الحاسبوب عن طريق التعليمات التي يتضمنها البرنامج عند تنفيذه. (تنتوش، 1998 : 358) وأخيرا" اساليب رقابة المخرجات والمصممة للتأكد من ان البيانات قد تم توصيلها الى المستفيدين.(لطفي، 2005 : 21). هذا ومع أستخدام معظم المصارف لأجهزة الحاسب الآلي ، فلا بد من وضع أنظمة داخلية للرقابة على الحاسب الآلي ووضع بعض الاجراءات العامة للرقابة مثل : فصل وظائف ادارة الحاسوب عن وظائف الادارات الاخرى، عدم تخويل ادارة الحاسوب بالقيام بأية عملية تتعلق بانشطة المصرف ، وضع نظام مناسب لتقييم العمل داخل ادارة الحاسوب ، وضع تعليمات تحدد شروط الموافقة على تعديل برامج الحاسوب ووضع اجراءات رقابية على المدخلات وعلى عمليلت التشغيل .

المحور الثاني : تصميم استمارة الاستبيان وتحليل النتائج للمصارف قيد التحليل والدراسة :

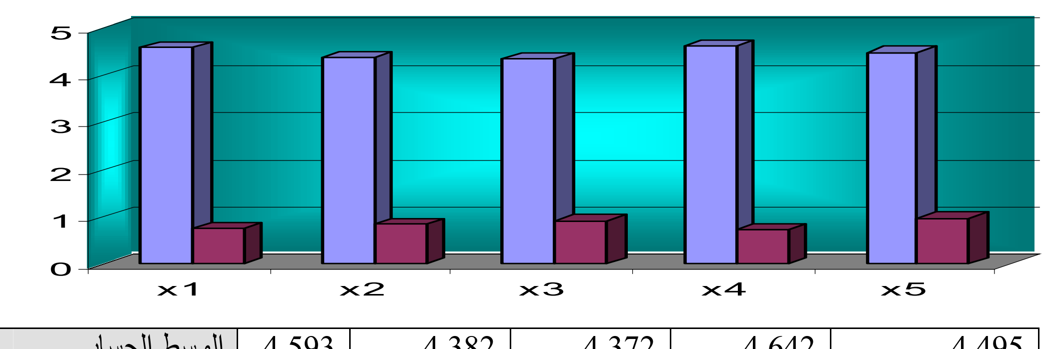
القسم الأول : وخصص لأهداف الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني التي تسعى المصارف الى تحقيقها و من خلال المتغيرات (X_5 –X_1) وكما هو موضح في أدناه:

جدول (8) متغيرات أهداف الرقابة الداخلية

الأهداف	المتغيرات
ضمان صحة ومصداقية المعلومات المعدة من قبل المصارف .	X1
حماية الموجودات والملفات والمعلومات في المصارف من سوء الاستخدام .	X2

X3	التشجيع على الالتزام بالسياسات الإدارية والمحاسبية المرسومة من قبل الإدارة العليا.
X4	تنمية الكفاية الإنتاجية في واجبات ومهام نظام المعلومات المحاسبي في المصرف.
X5	كشف الأخطاء والغش والتلاعب في نظام المعلومات المحاسبي بالمصرف.

ويبين الرسم البياني المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أساس الرتب لأهداف الرقابة الداخلية ، وتظهر مقاييس التشتت المأخوذة من حجم عينة (N=123) والتي تشير الى انه كلما زادت قيمة الانحراف المعياري بدلالة قيمة المتوسط الحسابي لها كلما أدت الى اضعاف قدرة هذا المتغيرودوره في تفسير الفرضيات والاختلافات داخل المحور شريطة أن يكون هذا المتغير مستقل عن بقية المتغيرات.



الوسط الحسابي	4.593	4.382	4.372	4.642	4.495
انحراف معياري	0.766	0.844	0.924	0.725	0.986

وبقصد التأكد من درجة موثوقية تحليل المتغيرات،تم استخدم اختبار(Bartlett's) وكالآتي :

جدول (9) نتائج اختبار بارتلت لأهداف الرقابة الداخلية

مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.842
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	224.075
	درجة الحرية	10
	معيار الخطأ	0.000

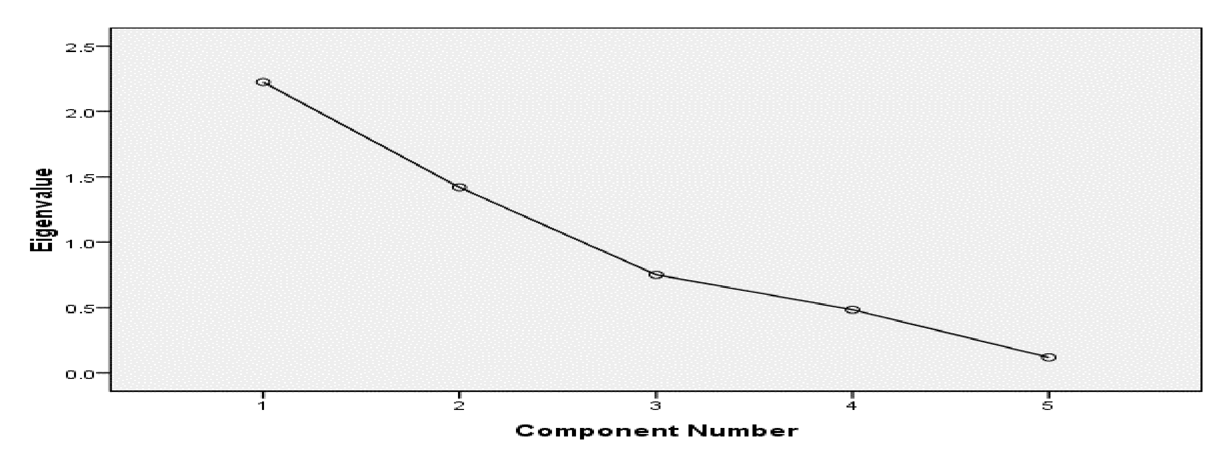
ويلاحظ من الجدول أعلاه بأن قيمة $X^2_{المحسوبة}$ (224.075)، أكبر من $X^2_{الجدولية}$ (18.307) بدرجة حرية (10)، لذا يتم رفض فرضية العدم، وهذا يعني ان دور المتغيرات الداخلة في تحليل قسم اهداف الرقابة الداخلية ذات أهمية نسبية مختلفة بعضها عن البعض، أو هنالك متغيرات ذات أهمية نسبية كبيرة والتي تشكل بالنهاية المركبات الاساسية أما المتغيرات ذات الاهمية النسبية الصغيرة فأنها لا تشكل أهمية في تفسير القسم وتستبعد من التحليل، علما" بأن المتغيرات التي تشكل المركبات الأساسية هي التي لها جذور مميزة أكبر من (1). وبالذهاب الى الجدول (10) والذي يمثل مرحلة استخلاص المتغيرات الاساسية في تحليل كل محور فسيتم البدء بأستخراج القيم النهائية المميزة للمتغيرات ويتم استخراجها بالترتيب من المتغير ذو أكبر قيمة مميزة كما في العمود (1-2) في الجدول ، ثم يتم تحديد الأهمية النسبية لكل متغير بموجب هذه القيم المميزة ولذلك تسمى بنسبة التباين للمتغيرات المدرجة في العمود (2-2) وان المتغير ذو أكبر قيمة مميزة يقابل أكبر نسبة التباين، وان المتغير الاول ذات قيمة مميزة (3.061) فأن (61.225) هي تمثل نسبة المساهمة للعامل الأول في تفسير هذا المحور بشكل مستقل عن باقي المتغيرات.أما العمود (3) فيمثل ايجاد القيم المثلى لكل من القيم المميزة ثم الاهمية النسبية والاهمية النسبية التراكمية المثلى، علما بأن المكونات الرئيسة التي ظهرت في التحليل بموجب القيم المميزة مكونات مستقلة، مما يعطي التأثير المستقل على التحليل لهذا المتغير.


مجلة علوم إنسانية
JOURNAL OF HUMAN SCIENCES
مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية
مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010 Issue 45, Year 7th , Jan. -

جدول (10) نتائج التحليل العاملي على أساس تفسير التباينات لأهداف الرقابة الداخلية

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير	2-2 نسبة تفسير الاختلافات والتباينات الاولية لكل متغير	3-2 نسبة التفسير المتراكم أو التجميعي للأختلافات للمتغيرات	1-3 القيم النهائية للقيم المميزة لكل متغير.	2-3 التدوير للتباينات للمتغيرات بشكل أحادي	3-3 التدوير المتراكم أو التجميعي للمتغيرات بعد الاضافة .
X1	3.061	61.226	61.225	3.061	61.226	61.226

أما الرسم البياني للقيم المميزة لمتغيرات أهداف الرقابة الداخلية فيظهربأن المتغير (X_1) له انحدار قوي نحو الأسفل وبدرجة متفاوتة، أما المتغيرات الاخرى من (X_5-X_2) فهي غير جوهرية لأن قيمتها تبدأ بألاقتراب بعضها من البعض والميل نحو التوازي مع المحور الأفقي، وبناء على ذلك فان افراد عينة البحث يرون بأن دور الرقابة الداخلية هو ضمان صحة ومصداقية المعلومات المعدة من قبل المصرف بالدرجة الأولى.



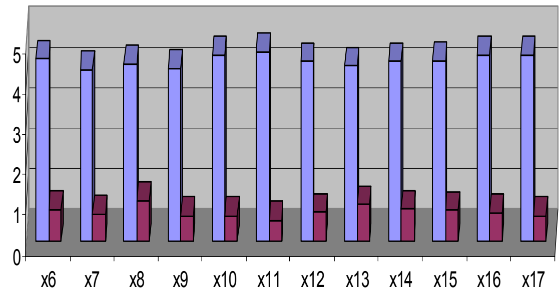
القسم الثاني: فقد خصص للبحث في متغيرات مكونات نظام الرقابة الداخلية وكما في أدناه :

جدول (11) متغيرات مكونات الرقابة الداخلية

	مكونات الرقابة الداخلية	المتغيرات
بيئة الرقابة	توصيف وظيفي يحدد الصلاحيات و الواجبات ودرجة المعرفة والمهارة لأداء الأعمال بكفاءة وفاعلية واقتصادية التي تتطلبها مختلف الوظائف داخل المصرف	X6
	القوانين والأنظمة والتعليمات والسياسات واللوائح التي تحث الموظفين على التمسك بالقيم الأخلاقية في أدائهم للمهام المكلفين بها.	X7
	خضوع عمل كل موظف لمسؤول يشرف عليه ويقييم كفاءة أداءه .	X8
	عقوبات مشددة ورادعة تفرض من قبل الإدارة المسؤولة عن المصرف عند إكتشاف مخالفات تدل على عدم الأمانة والنزاهة في أداء المهام.	X9

X10	توفر وسائل محاسبية تتبعها إدارة المصرف لتقويم الأداء الشامل ، مثل الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية والمؤشرات المالية وغير المالية .	الأنشطة الرقابية
X11	رقابة داخلية لحماية الموجودات والملفات والمعلومات والأجهزة داخل المصرف.	
X12	دراسة المخاطر الناتجة عن تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية الجديدة للمصرف .	تقدير المخاطر
X13	دراسة المخاطر الناتجة عن تغيير الموظفين في المصرف .	
X14	دراسة المخاطر التي تهدد أمن المعلومات في نظام المعلومات داخل المصرف .	
X15	الحصول على معلومات داخلية وخارجية وتزويد الإدارة بالتقارير عن مدى تحقيقها للأهداف الموضوعة	المعلومات والاتصالات
X16	توفير المعلومات للأشخاص في الوقت المناسب لتمكينهم من الاضطلاع بمسؤولياتهم بكفاءة وفاعلية .	
X17	المتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف مكونات الرقابة الداخلية ، لتحديد ما إذا كانت تعمل كما هو مطلوب ، وتحديد مدى الحاجة لإجراء التطوير والتحديث	المتابعة

ويمكن توضيح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات من خلال الآتي :



الوسط	4.52	4.24	4.39	4.29	4.61	4.68	4.45	4.34	4.45	4.46	4.61	4.61
أنحراف	0.79	0.68	1.01	0.67	0.63	0.53	0.7	0.91	0.80	01	0.7	0.63

وبالذهاب الى اختبار بارتلت لفرضية العدم باستخدام مربع كاي تم الحصول على النتائج التالية:

جدول (12)

نتائج اختبار بارتلت لمكونات الرقابة الداخلية

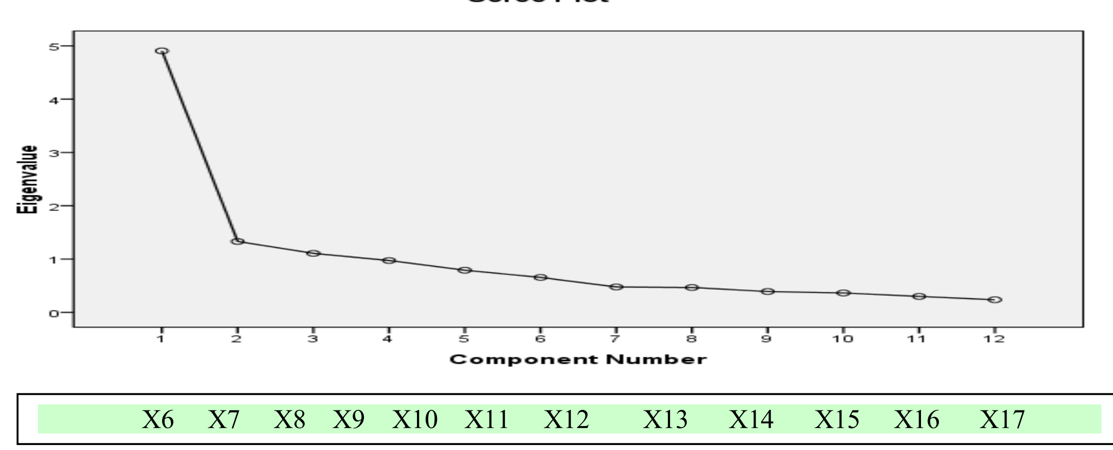
0.840	مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت	
561.816	قيمة مربع كاي التقريبية	احتساب بارتلت
66	درجة الحرية	
0.000	معيار الخطأ	

ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن قيمة X^2 المحسوبة تساوي (561.816) وتقارن بـ X^2 الجدولية بدرجة حرية (66)، وهو أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة يساوي صفراً، لذا يتم رفض فرضية العدم، لأن هناك اختلاف في تأثير المتغيرات الداخلة في تحليل المتغيرات ، ويوضح الجدول (13) القيم النهائية المميزة ونسبة المساهمة للمتغيرات المميزة في تفسير القسم بشكل مستقل عن باقي المتغيرات، وكالآتي :

جدول (13) نتائج التحليل العاملي على أساس تفسير التباينات لمكونات الرقابة الداخلية

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير	2-2 نسبة تفسير الاختلافات الاولية لكل متغير	3-2 نسبة التفسير المتراكم للأختلافات للمتغيرات	1-3 القيم النهائية المميزة لكل متغير	2-3 التدوير للتباينات بشكل أحادي	3-3 التدوير المتراكم أو التجميعي للمتغيرات بعد الاضافة واحدة تلو الأخرى
X6	4.904	40.867	40.867	4.904	40.867	40.867
X7	1.330	11.087	51.954	1.330	11.087	51.954
X8	1.107	9.227	61.181	1.107	9.227	61.181

وتبين نتائج التحليل العاملي بأن هنالك ثلاث قيم مميزة أكبر من الواحد الصحيح، وتشكل نسباً مختلفة من التباينات يبلغ مجموعها (61.181%) من التباين الكلي ، حيث ان المتغير الأولى " توصيف وظيفي يحدد الصلاحيات والواجبات ودرجة المعرفة والمهارة المطلوبة لأداء الأعمال بكفاءة وفاعلية واقتصادية التي تتطلبها مختلف الوظائف داخل المصرف" ضمن بيئة الرقابة يفسر (40.867%) من التباين الكلي، والمتغير الثاني ضمن بيئة الرقابة " القوانين والأنظمة والتعليمات والسياسات واللوائح التي تحث الموظفين على التمسك بالقيم الأخلاقية في أدائهم للمهام المكلفين بها " يحتل المرتبة الثانية من القيم المميزة ويفسر نسبة (11.087%) ، أما المتغير الثالث والأخير "خضوع عمل كل موظف لمسئوول يشرف عليه ويقييم كفاءة أداءه " يفسر نسبة (9.227%) من التباين الكلي ،وكما موضح بالرسم البياني التالي :



X6 X7 X8 X9 X10 X11 X12 X13 X14 X15 X16 X17

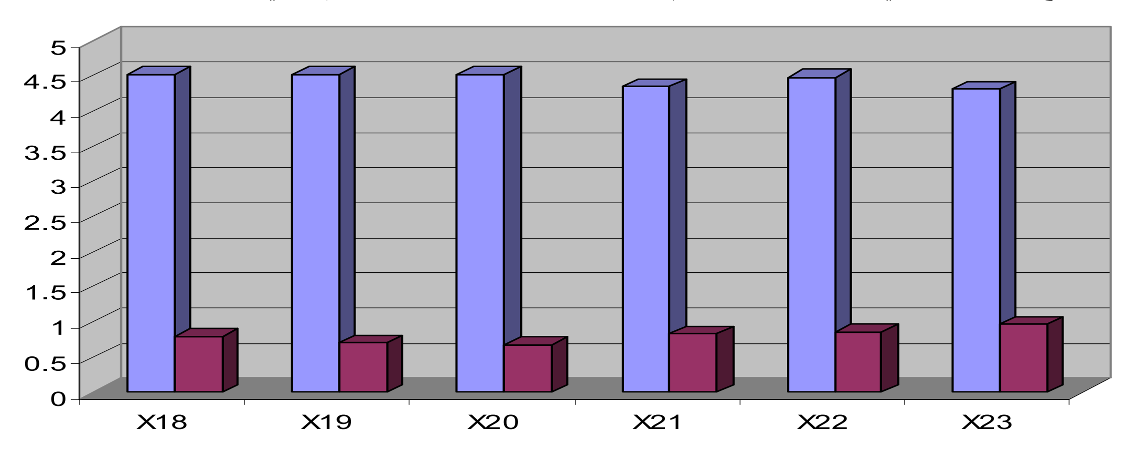
ويتضح من الرسم البياني بان المتغيرات (X_8-X_7-X_6) لها أنحدار قوي وبدرجات متفاوتة، أما المتغيرات من (X_{17}-X_9) فليس لها دورا"جوهريا" وكلا" على أنفراد، لأن القيم تبدأ بأقترابها والميل نحو التوازي مع المحور الأفقي، وحسب رأي أفراد العينة فأن الأمور الرقابية المتعلقة بالمتغيرات الثلاثة السابق ذكرها قد أخذت نسبة (61,181%)، أما المتغيرات الاخرى فقد تم اهمالها .

القسم الثالث : خصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ،ويمكن بيان متغيراتها من خلال الجدول الاتي

جدول (14) متغيرات خصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

الخصائص	المتغير
السرعة الفائقة في أداء العمليات الحسابية المختلفة و من ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة .	X18
إجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقاَ للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للائتمان ، ووظائف أخرى يمكن برمجتها بحسب حاجة المستخدمين .	X19
أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة .	X20
تصنيف المعلومات المخزونة من داخل نظام المعلومات المحاسبي حسب وجهات نظر متعددة من أجل أن تكون هذه المعلومات صالحة في عملية اتخاذ القرارات .	X21
ضمان التسجيل والتخزين َ للبيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادىء والقواعد المحاسبية المقبولة عموماَ ويمنع حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود .	X22
إعطاء النتائج بصحة عالية جداَ ، فضلاَ على أنه يعطي نتائج خالية من أي نسبة خطأ إلا ما قد يرتكبه الملقن أثناء عملية إدخال البيانات من الأخطاء .	X23

ويمكن توضيح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات أعلاه عن طريق الرسم التالي :



	X18	X19	X20	X21	X22	X23
وسط حسابي	4.520	4.520	4.520	4.353	4.495	4.315
انحراف معياري	0.793	0.705	0.682	0.830	0.862	0.968

أما بالنسبة لنتائج اختبار Bartlett لمحور خصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني فهي كالتالي :

جدول (15) نتائج اختبار بارتلت لخصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.32
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	291.515
	درجة الحرية	15
	معيار الخطأ	0.000

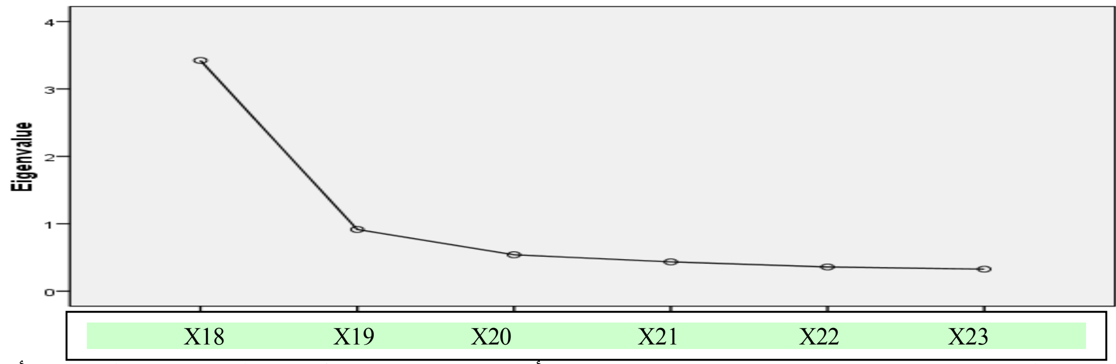
يتبين من الجدول اعلاه بأن قيمة X^2المحسوبة هو 291.515، وتقارن بـX^2 الجدولية بدرجة حرية (df=15)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (24.996) لذا فان نتيجة الاختبار هي رفض فرضية العدم لوجود اختلاف في تأثير المتغيرات الداخلة في التحليل ، ويوضح الجدول التالي القيم النهائية المميزة للمتغيرات ونسبة المساهمة للمتغيرات المميزة في تفسير المحور بشكل مستقل عن باقي المتغيرات و كالآتي:

جدول (16) نتائج التحليل العاملي على أساس تفسير التباينات لخصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير	2-2 نسبة تفسير الاختلافات الاولية لكل متغير	3-2 نسبة التفسير المتراكم أو التجميعي للأختلافات للمتغيرات	1-3 القيم النهائية المميزة لكل متغير	2-3 التدوير للتباينات بشكل أحادي	3-3 التدوير التجميعي للمتغيرات بعد الاضافة .
X18	3.422	57.041	57.041	3.432	57.041	57.041

ويلاحظ من الجدول أعلاه بأن (X_{18}) هو المتغير المستقل الذي يفسر خاصية النظام بأهمية نسبية متراكمة (%57.041)، أما ماتبقى من المتغيرات (X_{23}-X_{19}) ل فتهمل من أنها ليست بذات دلالة في تفسيرالتباينات.

ومن خلال الرسم البياني التالي للقيم المميزة يلاحظ أن المتغير (X_{18}) له انحدار قوي نحو الأسفل .



X18	X19	X20	X21	X22	X23

أما باقي المتغيرات من (X_{23}-X_{19}) فهي غير جوهرية، لأن قيمها تقترب وتميل نحو التوازي مع المحور الأفقي مع عدم أخذ الاهمية النسبية للخصائص الاخرى لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ، وهذا يدل على ان استخدام النظام يلعب دوراً في نجاح المصرف، كما يتيح آفاقا واسعة للرقابة على العمليات وتحسين أداء الخدمات المصرفية هذا بالاضافة الى الكمالية في

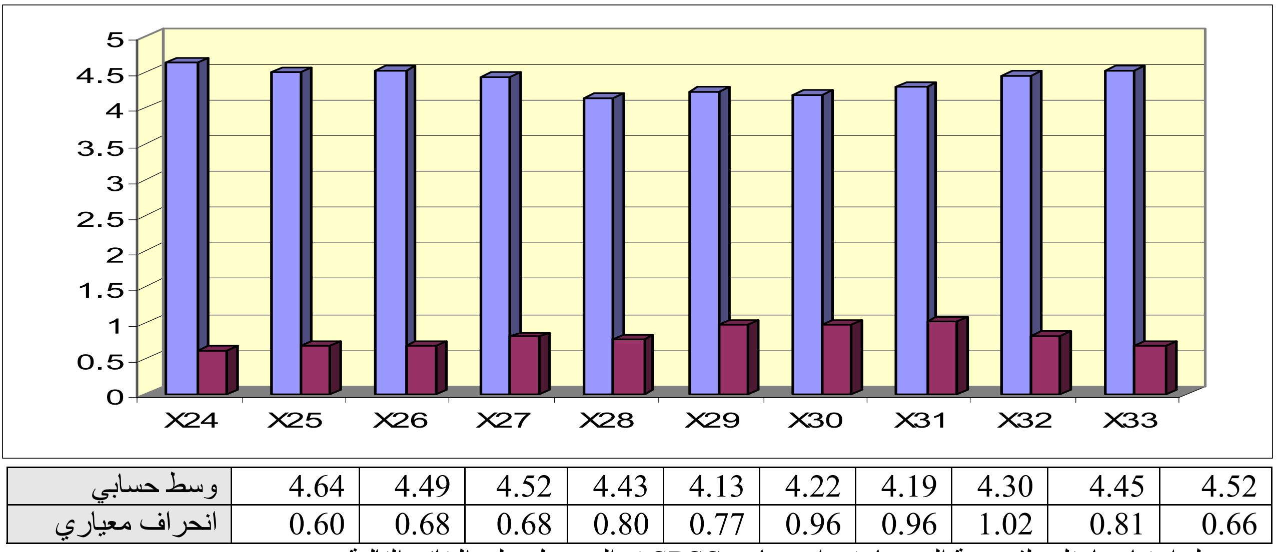
التشغيل، وامكانية تخزين كميات كبيرة من البيانات وسرعة تحليل وتلخيص وعرض المعلومات، وتحقيق فعالية أكبر في التشغيل والارتفاع بمستويات الكفاءة.

القسم الرابع : خصائص المعلومات المحاسبية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وقد تم تسمية متغيراتها لغرض التحليل بالآتي :

جدول (17) متغيرات خصائص المعلومات المستخرجة في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

المتغيرات	خصائص المعلومات
X24	الملائمة ، أي توفير المعلومات المحاسبية عند الطلب وحسب المواصفات المطلوبة كماَونوعا.
X25	الموثوقية ، وإمكانية الثقة بها أو الإعتماد عليها .
X26	قابلية المعلومات للمقارنة .
X27	الثبات في تطبيق طرق وأساليب القياس والعرض والإفصاح .
X28	قابلية المعلومات للفهم والاستيعاب .
X29	الموضوعية وخلوها من التحريف والتشويه .
X30	الوقتية ، وبإمكان المصرف الحصول عليها عند الحاجة لاتخاذ القرارات .
X31	الصحة و خلوها من الأخطاء والتحيز .
X32	الوضوح وعدم الغموض لكي يتمكن المستفيد من الوصول الى قراراته الصائبة .
X33	الاكتمال ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة .

ويمكن بيان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات خصائص المعلومات المحاسبية و كالتالي :



وسط حسابي	4.64	4.49	4.52	4.43	4.13	4.22	4.19	4.30	4.45	4.52
انحراف معياري	0.60	0.68	0.68	0.80	0.77	0.96	0.96	1.02	0.81	0.66

وعند عمل اختبار بارتلت لفرضية العدم باستخدام برنامج SPSS تم الحصول على النتائج التالية :

جدول (18) نتائج اختبار بارتلت لخصائص المعلومات المحاسبية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		847
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	516,935

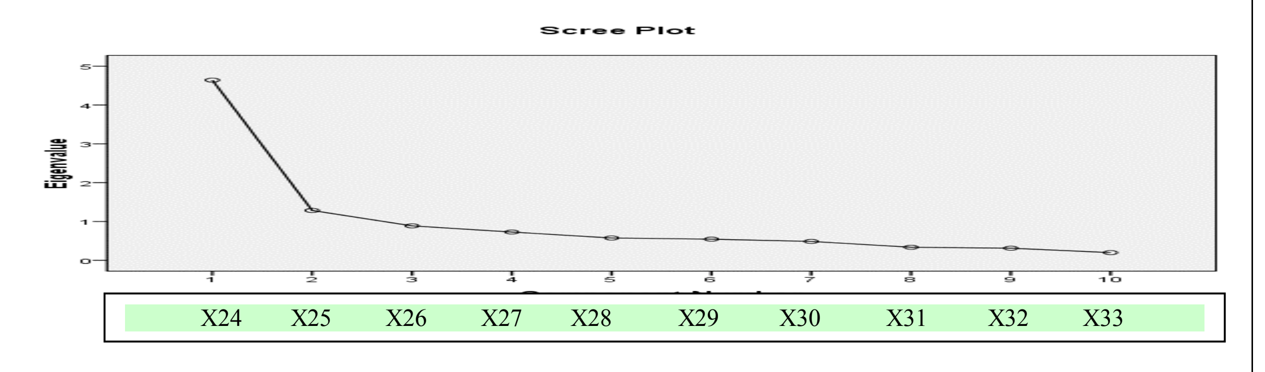
	درجة الحرية	15
	معيار الخطأ	0.000

ويظهر الجدول السابق بأن قيمة X^2 المحسوبة هو (516.935) وبمقارنتها مع قيمة X^2 الجدولية بدرجة حرية (df = 15)، وهي أكبر من (55,758) (X^2 الجدولية) لذلك يتم رفض فرضية العدم لوجود اختلاف في تأثير المتغيرات الداخلة في تحليل المتغيرات ، لذا سوف يتم تقليص المتغيرات الى عدد أقل من المتغيرات ، ومن ثم يتم بناء نموذج الانحدار واستبعاد المتغيرات ذات الارتباطات القوية والتي تؤدي الى تشوية النتائج.ويوضح الجدول التالي القيمة النهائية المميزة ونسبة المساهمة للمتغيرات في تفسير العنصربشكل مستقل عن باقي المتغيرات، حيث يبين التحليل العاملي لمصفوفة الارتباطات الخاصة بمتغيرات هذا القسم أن هناك عاملين رئيسيين وبشكل تسلسلي يمثلان خصائص المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام كما في ادناه:

جدول (19) نتائج التحليل العاملي على أساس تفسير التباينات لخصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير	2-2 نسبة تفسير الاختلافات والتباينات الاولية لكل متغير	3-2 نسبة التفسير المتراكم أو التجميعي للأختلافات أو التباينات للمتغيرات	1-3 القيم النهائية للقيم المميزة لكل متغير	2-3 التدوير للتباينات للمتغيرات بشكل أحادي	3-3 التدوير المتراكم أو التجميعي للمتغيرات بعد اضافة الواحد تلو الأخر
X24	4.640	46.395	46.395	4.640	46.395	46.395
X25	1.284	12.843	59.239	1.284	12.843	59.239

ومن نتائج التحليل العاملي يظهر بأن هنالك عاملين مميزين أكبر من الواحد الصحيح، أي أن هناك عاملين رئيسيين في هذا التحليل، وتشكل نسبة (59.239%) من التباين الكلي، وهذه تشكل أهمية نسبية في تحقيق أهداف المصارف من خلال تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، حيث تفسر خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية المستخرجة في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني نسبة (46.3395%) وخاصية الموثوقية وإمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية المستخرجة في ظل هذا النظام تفسر نسبة (12.84%) من التباين الكلي ويتضح من الرسم البياني القيم المميزة لخصائص المعلومات المحاسبية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، وكذلك نقاط كل عامل في المحور الافقي (X33-X24) والقيم المميزة للعوامل على المحور العمودي، وان المتغيرات(X24 ، X25) لهما انحدار قوي نحو الاسفل وبدرجات متفاوتة، أما المتغيرات (X33-X26) تبدأ هذه القيم بالاقتراب عن بعض والميل نحو التوازي مع المحور الافقي، مما يدل على عدم جوهرية الاهمية النسبية الأحادية (الفردية) لهذه المتغيرات كلا" على أنفراد .




مجلة علوم إنسانية
JOURNAL OF HUMAN SCIENCES
مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية

Issue 45, Year 7th , Jan. - 2010 مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء

القسم الخامس: أساليب الرقابة العامة في نظام المعلومات المحاسبي الألكتروني و تتضمن المتغيرات التالية:

جدول(20) متغيرات أساليب الرقابة العامة في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

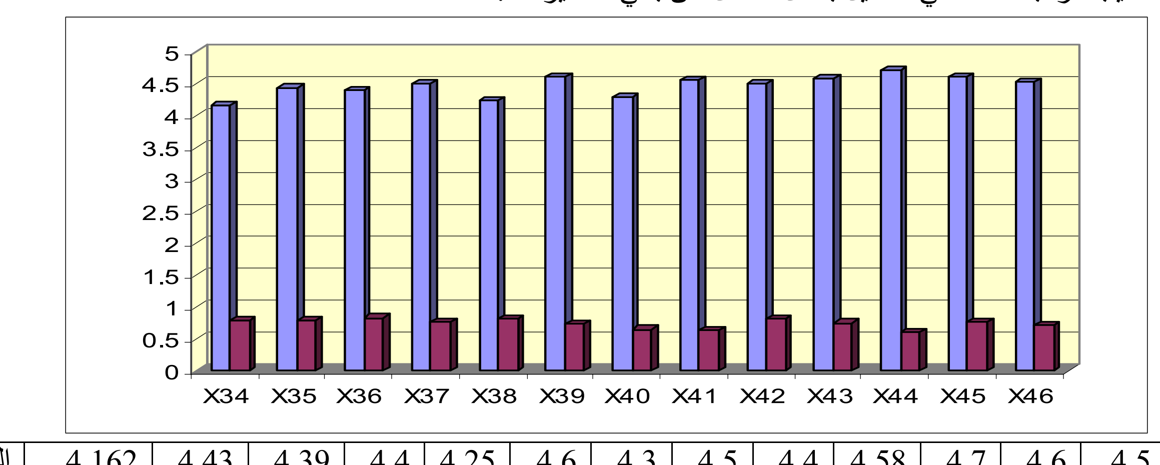
	الأساليب الرقابية	المتغيرات
رقابة الأساليب التنظيمية	تخصيص إدارة مستقلة لمعالجة البيانات إليكترونياً في الهيكل التنظيمي للمصرف.	X34
	تحديد واجبات هذه الادارة من حيث مسؤوليتها عن حماية البيانات و تشغيل الكومبيوتر والعمليات المساعدة وإعداد البرامج وتوصيل المعلومات.	X35
	الفصل بين وظائف مشغل الأجهزة والتصريح بتنفيذ العمليات المالية أو تعديل الملفات	X36
	فحص طرق تخصيص المهام والمسئوليات الخاصة بالعاملين في مركز الكومبيوتر .	X37
رقابة أساليب الأجهزة	ضمان إجراءات عدم الدخول الى قسم الحاسوب غير أوقات العمل الرسمي .	X38
	توفير إحتياطات لمواجهة أخطار الحوادث مثل الحريق وانقطاع التيار الكهربائي	X39
	توفير إجراءات معينة لدخول وخروج الأجهزة من والى المصرف .	X40
رقابة أساليب الاتصال	ضمان إجراءات رقابية لتأمين الشبكة الداخلية ومتابعة البيانات واكتشاف نقاط الضعف.	X41
	توفير إجراءات وتعليمات إدارية يتم بموجبها ابعاد الموظفين غير المخولين عن النظام.	X42
	استخدام كلمات السر للتأكد من ان الأشخاص المعنيين هم المسموح لهم الاتصال بالنظام	X43
رقابة توثيق أساليب النظم	الاحتفاظ بالنسخ الاصلية للملفات والبرامج في أماكن أمينة في المصرف.	X44
	الحصول على الموافقات الرسمية على كل خطوة من خطوات تصميم وتطوير النظام .	X45
	مراعاة اختبار النظام في ظل ظروف عمل واقعية وباستخدام بيانات حقيقية.	X46

وبالذهاب الى اختبار بارتلت لفرضية العدم باستخدام برنامج SPSS تم الحصول على النتائج التالية:

جدول (21) نتائج اختبار بارتلت لأساليب الرقابة العامة

مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.791
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	101.2
	درجة الحرية	78
	معيار الخطأ	0.000

وعند مقارنة X^2 المحسوبة (101.2) مع قيمة X^2 الجدولية وبمستوى معنوية (0.05%) ودرجة الحرية(d.f=78) يتبين بأن قيمة X^2 المحسوبة أكبر من قيمة (90.531) الجدولية ، وهذا ما يدعو الى رفض الفرضية القائلة بعدم وجود اختلاف في تأثير متغيرات أساليب الرقابة العامة في التحليل بشكل مستقل عن باقي المتغيرات .



الوسط الحسابي	4.162	4.439	4.398	4.495	4.252	4.609	4.300	4.560	4.495	4.585	4.723	4.601	4.528

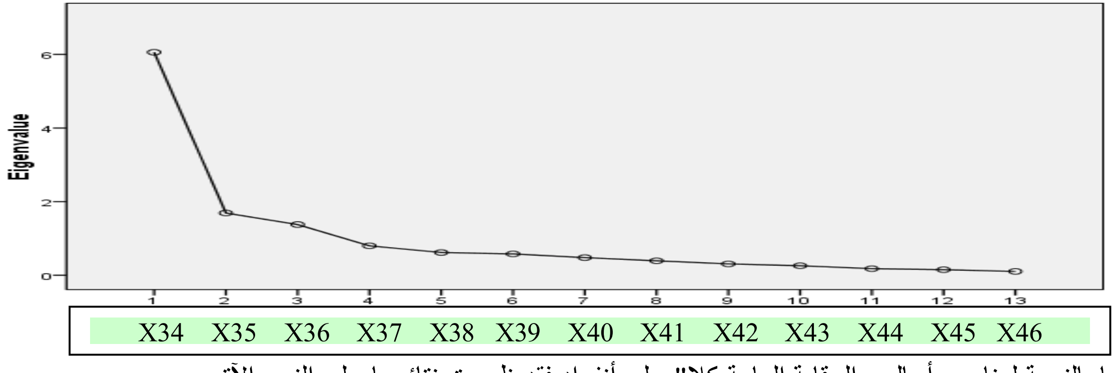
انحـرافمعيا ري	0.793	0.79 0	0.28 7	0.76 1	0.8 05	0.7 42	0.6 39	0.6 29	0.8 03	0.74 5	0.5 90	0.7 54	0.7 05

ويوضح الجدول التالي القيم المميزة للمتغيرات ونسبة المساهمةلها في التفسيربشكل مستقل عن باقي المتغيرات:

جدول (22) نتائج التحليل العاملي على أساس تفسير التباينات لأساليب الرقابة العامة

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم لكل متغير	2-2 نسبة تفسير الاختلافات الاولية	3-2 نسبة التفسير المتراكم للمتغيرات	1-3 القيم النهائية المميزة	2-3 التدوير للتباينات "أحاديا"	3-3 التدوير المتراكم بعد الاضافة
X34	6.058	46.597	46.597	6.058	46.597	46.597
X35	1.691	13.011	59.607	1.691	13.011	59.607
X36	1.377	10.595	70.202	1.377	10.595	70.202

ويستنتج من الجدول (22) بأن $(X_{36}-X_{35}-X_{34})$ هي المتغيرات المستقلة لأساليب الرقابة العامة التي تفسر بأهمية نسبية متراكمة نسبة (70,202%) من التباين الكلي ، أما ماتبقي من المتغيرات من $(X_{46}-X_{37})$ فتهمل لأنها ليست بذات أهمية نسبية في تفسير التباينات لذلك القسم.ويلاحظ من الرسم بأن$(X_{36}-X_{35}-X_{34})$ لها انحدار قوي نحو الأسفل وبدرجات متفاوتة، أما المتغيرات $(X_{46}-X_{37})$ فقد كان دورها معدوما"وغير جوهري لأنها بدأت تقترب بعضها من البعض ، وحسب رأي المبحوثين عن اساليب الرقابة العامة فأن دورها يتمثل في تخصيص إدارة مستقلة لمعالجة البيانات إلكترونياَ في الهيكل التنظيمي للمصارف.



X34 X35 X36 X37 X38 X39 X40 X41 X42 X43 X44 X45 X46

أما بالنسبة لعناصر أساليب الرقابة العامة كلا" على أنفراد فقد ظهرت نتائجها على النحو الآتي :

1- أساليب الرقابة التنظيمية : وتتكون من خمس متغيرات من (X37-X34) ، ويوضح الجدول أدناه القيم النهائية لكل متغيرفي تفسير المحور بشكل مستقل عن باقي المتغيرات، وعند مقارنة X^2 المحسوبة (194.989) مع قيمة X^2 الجدولية وبمستوى معنوية (0.05%) ودرجة الحرية(d.f=6) يظهر بأن قيمة X^2 المحسوبة أكبر من (12.592) الجدولية، وهذا يدعو الى رفض الفرضية القائلة بعدم وجود اختلاف في تأثير متغيرات أساليب الرقابة التنظيمية داخل مركز الحاسوب في المصارف .

جدول (23) نتائج اختبار بارتلت لأساليب الرقابة التنظيمية

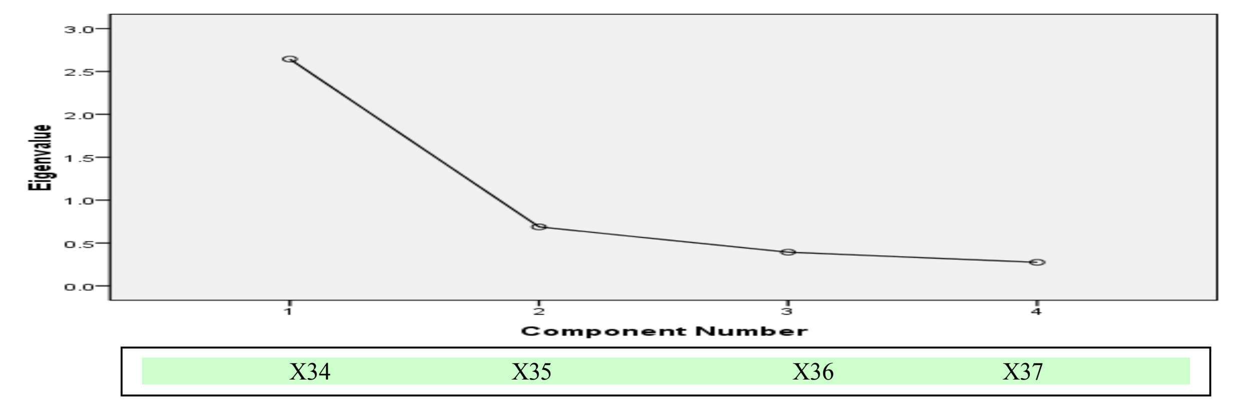
مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.766
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	194.989
	درجة الحرية	6
	معيار الخطأ	0.000

ويوضح جدول (24) أن (X_{34}) هو المتغير المستقل الذي يفسر عامل اساليب الرقابة التنظيمية في مركز الكومبيوتر داخل المصارف بأهمية نسبية متراكمة (66.106%)، أما باقي المتغيرات فتهمل .

جدول (24) نتائج التحليل العاملي للقيم المميزة على أساس تفسير التباينات لأساليب الرقابة التنظيمية

ومن خلال الرسم البياني التالي للقيم المميزة يمكن تعبير المتغيرات المتعلقة بمتغيرات أساليب الرقابة التنظيمية.

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة للمتغير	2-2 نسبة تفسير الاختلافات لكل متغير	3-2 نسبة التفسير المتراكم التباينات	1-3 القيم النهائية المميزة	2-3 تدوير التباينات أحاديا"	3-3 التدوير التجميعي للمتغيرات
X34	2.644	66.106	66.106	2.644	66.106	66.106



وبذلك يلاحظ أن (X_{34}) لـه انحدار قوي نحو الأسفل ، أما المتغيرات الأخرى فهي غير جوهرية ، لأن قيمها تبدأ باقتراب بعضها من البعض والميل نحو التوازي مع المحور الأفقي، حيث ان تخصيص ادارة مستقلة لمعالجة البيانات الكترونياً في الهيكل التنظيمي للمصارف يأتي بالدرجة الاولى من الأهمية.

2- أساليب رقابة الاجهزة : وتتضمن ثلاثة متغيرات (X40-X38) ويوضح الجدول التالي نتائج الأختبار:

جدول (25) نتائج اختبار بارتلت لأساليب رقابة الأجهزة

مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.706
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	104.291
	درجة الحرية	3
	معيار الخطأ	0.000

و بمقارنة X^2 المحسوبة (104.291) مع X^2 الجدولية وبمستوى معنوية (0.05%) ودرجة حرية(3=d.f) يلحظ أن قيمة X^2 المحسوبة أكبر من (7.815) قيمة الجدولية ، وهذا يدعونا الى رفض الفرضية القائلة بعدم وجود اختلاف في تأثير متغيرات أساليب رقابة الأجهزة في تحليل المحور بشكل مستقل عن باقي المتغيرات .

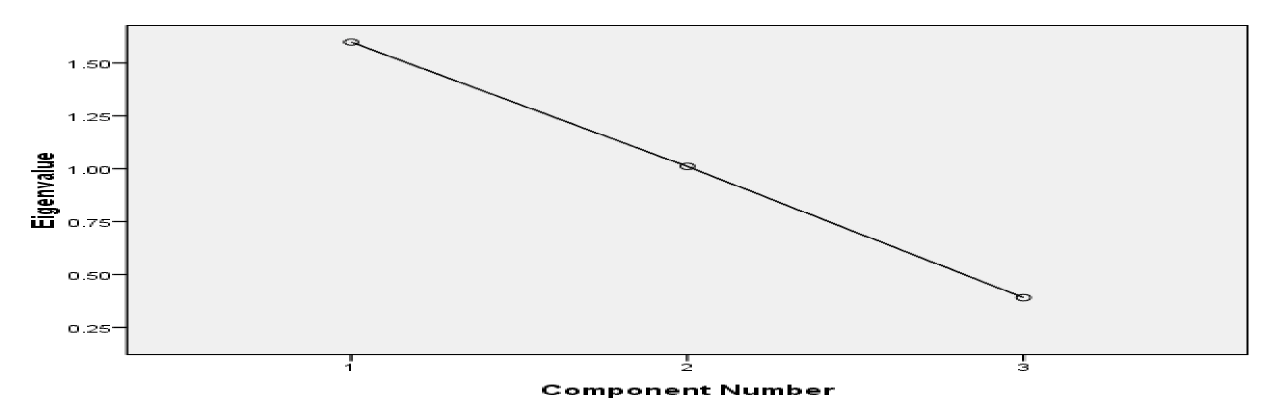
جدول (26)

نتائج التحليل العاملي للقيم المميزة على أساس تفسير التباينات لأساليب رقابة الاجهزة

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير	2-2 نسبة تفسير الاختلافات والتباينات الاولية لكل متغير	3-2 نسبة التفسير المتراكم أو التجميعي للأختلافات أو التباينات للمتغيرات	1-3 القيم النهائية للقيم المميزة لكل متغير	2-3 التدوير للتباينات للمتغيرات بشكل أحادي	3-3 التدوير المتراكم أو التجميعي للمتغيرات بعد الاضافة
X38	2.107	70.222	70.222	2.107	70.222	70.222

وكما يلاحظ بأن (X_{38} هو المتغير المستقل الذي يفسر عامل اساليب رقابة الأجهزة بأهمية نسبية متراكمة بنسبة (70.222%) ، أما ماتبقى من المتغيرات فتهمل لأنها ليست بذات دلالة في تفسير التباينات والاختلافات .

ومن خلال الرسم البياني التالي للقيم المميزة يمكن تعبير المتغيرات المتعلقة بمتغيرات أساليب رقابة الأجهزة .





Issue 45, Year 7th , Jan. - 2010 مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء

وبذلك يتبين بأن المتغير (X_{38}) له انحدار قوي وبدرجة متفاوتة، أما المتغيرات الأخرى فهي غير جوهرية.

3- أساليب رقابة التوصل الى النظام : وتمثلها ثلاثة متغيرات من(X41-X43) ويوضح الجدول (27) نتائج اختبار بارتلت وكالآتي :

جدول (27) نتائج اختبار بارتلت لأساليب رقابة التوصل الى النظام

مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.966
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	109.596
	درجة الحرية	3
	معيار الخطأ	0.000

و بمقارنة قيمة X^2 المحسوبة (109.596) مع قيمة X^2 الجدولية وبمستوى معنوية (0.05%) وبدرجة حرية(d.f=3) يتضح بأن قيمة X^2 المحسوبة أكبر من (7.815) قيمة الجدولية ، وهذا ما يدعو الى رفض الفرضية القائلة بعدم وجود اختلاف في تأثير متغيرات أساليب رقابة التوصل في تحليل المحور بشكل مستقل

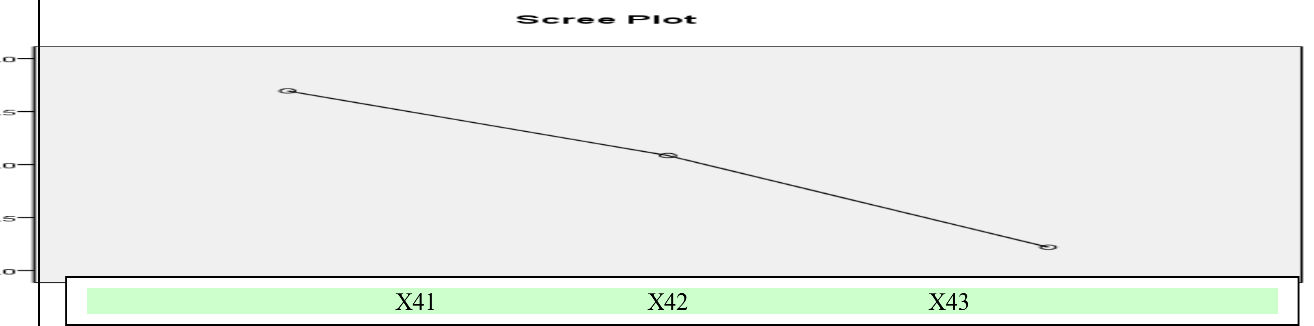
ويوضح الجدول التالي القيم النهائية المميزة للمتغيرات ونسبة المساهمة في التفسير بشكل مستقل :

جدول (28)

نتائج التحليل العاملي للقيم المميزة على أساس تفسير التباينات لأساليب رقابة التوصل الى النظام

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير	2-2 نسبة تفسير والتباينات الاولية لكل متغير	3-2 نسبة التفسير المتراكم التباينات للمتغيرات	1-3 القيم النهائية للقيم المميزة لكل متغير	2-3 التدوير للتباينات بشكل أحادي	3-3 التدوير المترا للمتغيرات بعد الاضافة
X41	2.119	70.649	70.649	2.119	70.649	70.649

ويبين الجدول أعلاه بأن (X_{41}) هو المتغير المستقل الذي يفسر عامل اساليب رقابةالتوصل الى النظام بأهمية نسبية (70.649%)، أما ماتبقى من المتغيرات فتهمل لأنها ليست بذات دور في تفسير التباينات. ومن خلال الرسم البياني للقيم المميزة يمكن بيان المتغيرات المتعلقة بمتغيرات أساليب رقابة التوصل الى النظام.



ومما تقدم يلاحظ بأن المتغير (X_{41}) له انحدار قوي نحو الأسفل وبدرجة متفاوتة ، أما المتغيرات الأخرى فهي غير جوهرية، لأن قيمها تبدأ بالميل نحو التوازي مع المحور الأفقي، مع عدم أخذ الاهمية النسبية للعوامل الاخرى، حيث ان استخدام كلمات السر



Issue 45, Year 7th , Jan. - 2010 مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010

لتأكيد ان الاشخاص المعينين هم فقط المسموح لهم بالاتصال بنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يأتي بالدرجة الاولى من الأهمية.

5- أساليب رقابة توثيق وتطوير النظام : وتتمثل بثلاثة متغيرات (X46-X44) ونتائجها كالآتي:

(جدول 29) نتائج اختبار بارتلت لأساليب رقابة توثيق وتطوير النظام

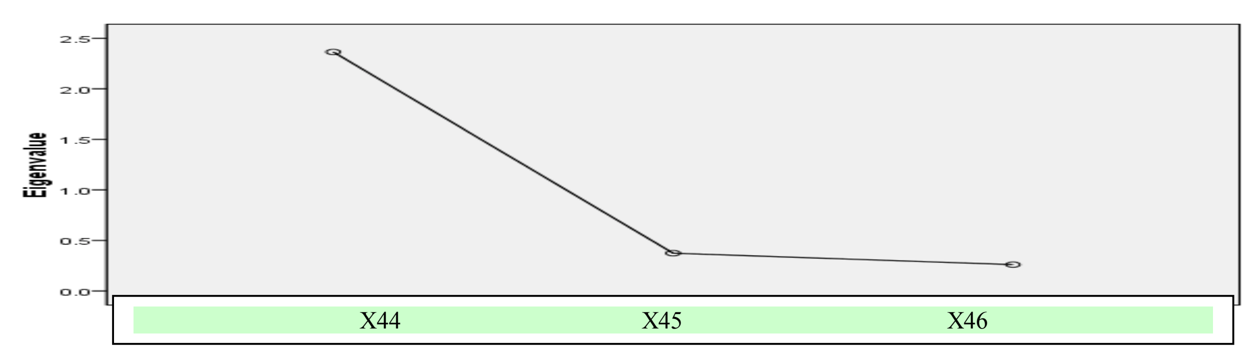
مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.727
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	176.028
	درجة الحرية	3
	معيار الخطأ	0.000

وبمقارنة قيمة X^2 المحسوبة (176.028) مع قيمة X^2 الجدولية وبمستوى معنوية (0.05%) وبدرجة حرية (3=d.f) ويلاحظ بأن قيمة X^2 المحسوبة أكبر من (7.815) قيمة الجدولية، وهذا ما يدعو الى رفض الفرضية القائلة بعدم وجود اختلاف في تأثير متغيرات أساليب رقابة توثيق وتطوير النظام في تحليل المحور بشكل مستقل .ويوضح الجدول (30) القيم النهائية المميزة للمتغيرات ونسبة مساهمتها في تفسير القسم وبالشكل الآتي

جدول (30) نتائج التحليل العاملي للقيم المميزة على أساس تفسير التباينات لأساليب رقابة توثيق وتطوير النظام

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير	2-2 نسبة تفسير الاختلافات الاولية لكل متغير	3-2 نسبة التفسير التجميعي للأختلافات للمتغيرات	1-3 القيم النهائية المميزة لكل متغير	2-3 التدوير للمتغيرات بشكل أحادي	3-3 التدوير التجميعي للمتغيرات
X44	2.365	78.819	78.819	2.365	78.819	78.819

ويتضح بأن (X_{44}) هو المتغير المستقل الذي يفسر عامل اساليب رقابة توثيق وتطوير النظام بأهمية نسبية متراكمة بنسبة (78.819%)، أما ماتبقى من المتغيرات فتهمل لأنها ليست بذات دلالة ودور يذكر.ومن خلال الشكل التالي للقيم المميزة يمكن تعبير المتغيرات المتعلقة بعنصر أساليب رقابة توثيق وتطوير النظام



وبذلك يلاحظ أن المتغير (X_{44}) له انحدار قوي نحو الأسفل ، أما المتغيرات الأخرى فهي غير جوهرية.



مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010 Issue 45, Year 7th , Jan. -

القسم السادس : أساليب الرقابة على التطبيقات في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني : تم تحديد متغيرات هذا القسم لغرض التحليل من $(X_{57}-X_{47})$ كالآتي :

جدول (31) متغيرات أساليب الرقابة على التطبيقات في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

	الأساليب الرقابية
أساليب الرقابة على مدخلات النظام	التحقق من أساليب الرقابة على المدخلات من إجراءات تكفل تسجيل حدوثها .
	تصحيح الأخطاء التي يتم إكتشافها في المدخلات ومن ثم إعادة ا المصححة .
	الاحتفاظ بالمستندات الاصلية أو صورها للمدخلات وذلك من أجل بين المخرجات وتلك المستندات
أساليب الرقابة على معالجة البيانات	ضمان إجراءات رقابية كافية ضمن برامج الحاسوب للتأكد من معالج التي تم إدخالها .
	وضع إجراءات رقابة تمنع حذف عمليات سبق تسجيلها .
	التأكد من عدم وجود أي فقدان أو تعديل أو تكرار غير صحيح للمعاملا
أساليب الرقابة على المخرجات	فحص تقارير ومستندات مخرجات مركز الكومبيوتر قبل توزيعها المختصة للتأكد من معقولية المعلومات التي تحتويها
	ضمان صحة ومصداقية المعلومات المقدمة من قبل نظام المعلو الالكتروني.
	ضمان توفير قائمة بتقارير ومستندات مخرجات مركز الكومبيوتر .
	وضع إجراءات رقابية جيدة لتوزيع التقارير .
	توفير إجراءات محددة تضمن إيصال مخرجات النظام الى الجهات الوقت المناسب.

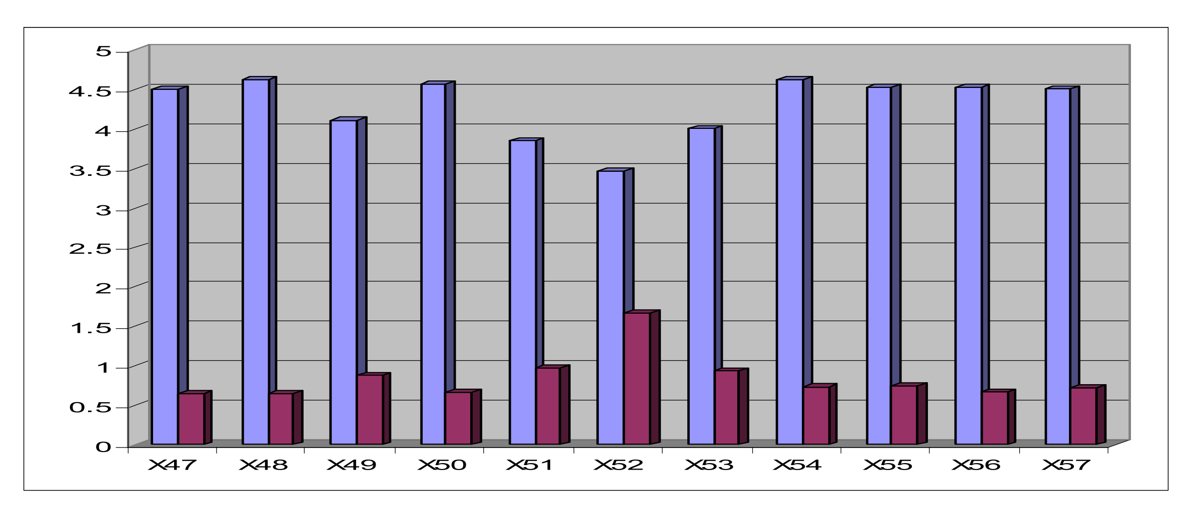
وتـم اعـداد اختـبار بارتلـت لفرضـية العدم كما في الجدول الآتي :

جدول (32) نتائج اختبار بارتلت لأساليب الرقابة على التطبيقات

مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.781
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	983.451
	درجة الحرية	55
	معيار الخطأ	0.000

ويتضح من خلال النتائج الواردة بالجدول ، بوجود تأثير موجب وقوي وذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.05% =&) وان ما يدعم ذلك قيمة (X^2) الجدولية عند مستوى المعنوية (1%) وبدرجة الحرية(55) التي هي (67.505) وهي أصغر من المحسوبة، وهذا يؤكد رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة،ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن هناك اختلاف جوهري في تأثير كل متغير من متغيرات عناصر الرقابةعلى التطبيقات في تحقيق أهداف الرقابة الداخلية للمصرف.ويمكن بيان المتوسطات والأنحرافات المعيارية للمتغيرات المقاسة وكالاتي:


مجلة علوم إنسانية
JOURNAL OF HUMAN SCIENCES
مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية
مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء 2010 Issue 45, Year 7th , Jan. -



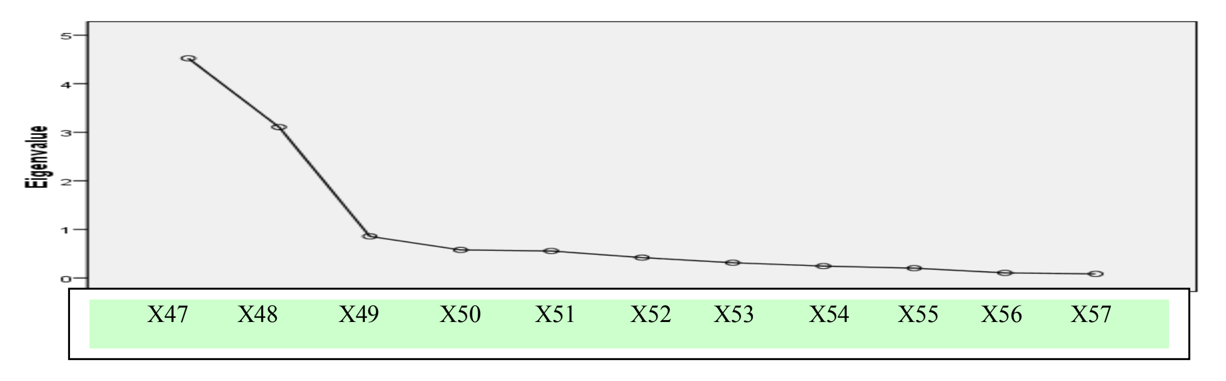
وسط حسابي	4.504	4.626	4.113	4.577	3.853	3.471	4.008	4.626	4.528	4.528	4.512
انحراف معياري	0.644	0.645	0.879	0.665	0.972	1.670	0.936	0.728	0.750	0.669	0.717

ويوضح الجدول (33) القيم النهائية المميزة للمتغيرات ونسبة المساهمة للمتغيرات المميزة في تفسير المحور بشكل مستقل عن باقي المتغيرات وكالاتي :

جدول (33) نتائج التحليل العاملي على أساس تفسير التباينات لأساليب الرقابة على التطبيقات

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير .	2-2 نسبة تفسير الاختلافات والتباينات الاولية لكل متغير.	3-2 نسبة التفسير المتراكم أو التجميعي للأختلافات أو التباينات للمتغيرات.	1-3 القيم النهائية للقيم المميزة لكل متغير.	2-3 التدوير للتباينات للمتغيرات بشكل أحادي.	3-3 التدوير المتراكم أو التجميعي للمتغيرات بعد الاضافة التراكمية.
X47	4.523	41.121	41.121	4.523	41.121	41.121
X48	3.107	28.242	69.364	3.107	28.242	69.364

ويتضح مما تقدم بأن المتغيرين(X_{48},X_{47}) هما المتغيران المستقلان اللذان يفسران القسم بأهمية نسبية متراكمة بنسبة 69.364 %، أما ما تبقى من المتغيرات $(X_{57}-X_{49})$ هي أيضاً مستقلة ولكن ليست ذات أهمية نسبية في تفسير التباينات والاختلافات في قسم أساليب الرقابة على التطبيقات، ولذلك يرى غالبية أفراد العينة ان اساليب رقابة على المدخلات تأتي بالدرجة الاولى من الأهمية، وان عمل التحقق من أساليب الرقابة على المدخلات من اجراءات تكفل تسجيل العمليات عند حدوثها يفسر نسبة 41.121 %من القيم المميزة للتباينات وتصحيح الأخطاء التي يتم اكتشافها في المدخلات ومن ثم اعادة إدخال البيانات المصححة يفسر التباين بنسبة 28.242% .أما بالنسبة للرسم البياني للقيم المميزة للمتغيرات $(X_{57}-X_{47})$، لفقرة أساليب الرقابة على التطبيقات فيبين بأن المتغيرين (X_{48},X_{47}) لهما انحدار قوي نحو الأسفل وبدرجتين متفاوتتين، أما المتغيرات من $(X_{57}-X_{49})$ فتبدأ قيمهما بالاقتراب مما يدل على عدم جوهرية الأهمية النسبية الأحادية لهذه المتغيرات كما مبين في الرسم الآتي :



أما بخصوص نتائج التحليل العاملي لعوامل أساليب الرقابة على التطبيقات فكانت كالآتي :

1- أساليب الرقابة على المدخلات : وتتكون من ثلاثة متغيرات لاغراض البحث (X49-X48-X47) ويوضح الجدول (34) نتائج اختبار بارتلت لها :

جدول (34) نتائج اختبار بارتلت لأساليب رقابة المدخلات

مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.478
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	55.302
	درجة الحرية	3
	معيار الخطأ	0.000

وعند مقارنة X^2 المحسوبة (55.302) مع قيمة X^2 الجدولية وبمستوى معنوية (0.05%) ودرجة الحرية(3=d.f) يلحظ أن قيمة X^2 المحسوبة أكبر من (7.815) قيمة الجدولية ، وهذا يدعونا الى رفض فرضية عدم وجود اختلاف في تأثير متغيرات أساليب رقابة المدخلات في تحليل المحور بشكل مستقل عن باقي المتغيرات .

ويوضح جدول (35) القيم النهائية المميزة للمتغيرات في تفسير القسم بشكل مستقل وكالآتي :

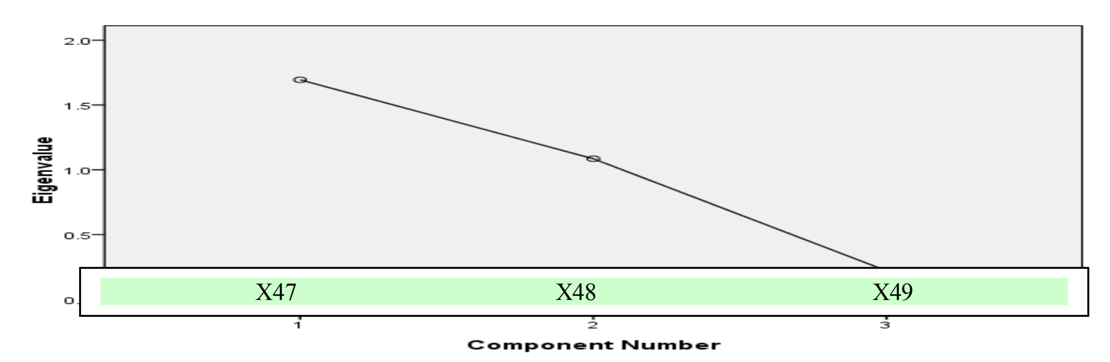
جدول (35) نتائج التحليل العاملي على أساس تفسير التباينات لأساليب الرقابة على المدخلات

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير.	2-2 نسبة تفسير الاختلافات الاولية لكل متغير.	3-2 نسبة التفسير المتراكم أو التجميعي للأختلافات للمتغيرات.	1-3 القيم النهائية للقيم المميزة لكل متغير.	2-3 التدوير للتباينات للمتغيرات بشكل أحادي.	3-3 التدوير المتراكم أو التجميعي للمتغيرات بعد الاضافة .
X47	1.559	53.29	53.289	1.599	53.289	53.289
X48	1.011	33.691	86.90	1.011	33.691	86.90

أما بالنسبة للرسم البياني للقيم المميزة للمتغيرات $(X_{49}-X_{47})$ لفقرة أساليب الرقابة على المدخلات فيبين بأن المتغيرين (X_{48},X_{47}) لهما انحدار قوي نحو الأسفل وبدرجتين متفاوتتين أما المتغير X49 فتبدأ قيمته بالاقتراب والميل نحو التوازي مع المحور الافقي مما يدل على عدم جوهرية الأهمية النسبية لهذا المتغير .



Issue 45, Year 7th , Jan. - 2010 مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء



2- أساليب الرقابة على معالجة البيانات والتي تتمثل بالمتغيرات من(X52-X51-X50) ، ويوضح الجدول (36) نتائج اختبار بارتلت الخاص بهما :

جدول (36) نتائج اختبار بارتلت لأساليب الرقابة على معالجة البيانات

مقياس الملائمة لاحتساب بارتلت		0.490
احتساب بارتلت	قيمة مربع كاي التقريبية	50.488
	درجة الحرية	3
	معيار الخطأ	0.000

وعند أجراء المقارنة مابين X^2 المحسوبة (50.488) مع قيمة X^2 الجدولية وبمستوى معنوية (0.05%) ودرجة الحرية(3=d.f) يلاحظ أن قيمة X^2 المحسوبة أكبر من (7.815) الجدولية، وهذا يدعونا الى رفض فرضية عدم وجود اختلاف في تأثير متغيرات أساليب الرقابة على معالجة البيانات في تحليل المحور بشكل مستقل عن باقي المتغيرات ويوضح جدول (36) القيم النهائية المميزة للمتغيرات ونسبة المساهمة بشكل مستقل وكالآتي :

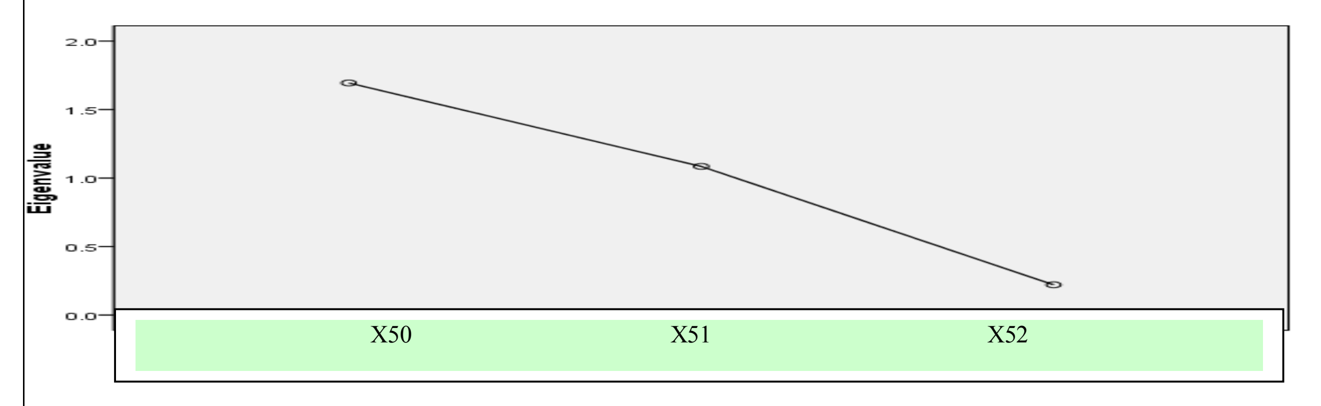
جدول (36)

نتائج التحليل العاملي على أساس تفسير التباينات لأساليب الرقابة على معالجة البيانات

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة لكل متغير .	2-2 نسبة تفسير الاختلافات والتباينات الاولية لكل متغير.	3-2 نسبة التفسير المتراكم أو التجميعي للأختلافات .	1-3 القيم النهائية للقيم المميزة للمتغيرات.	2-3 التدوير للتباينات بشكل أحادي.	3-3 التدوير التجميعي للمتغيرات بعد الاضافة
X50	2.339	35.340	35.340	2.339	35.340	35.340
X51	1.011	42.441	77.781	1.011	42.441	77.781

وعند اعداد الرسم البياني للقيم المميزة للمتغيرات $(X_{52}-X_{50})$ لفقرة أساليب الرقابة على معالجة البيانات يتبين بأن المتغيرين (X_{51},X_{50}) لهما انحدار قوي نحو الأسفل وبدرجتين متفاوتتين أما المتغير X52 فتبدأ قيمتها بالاقتراب والميل نحو التوازي مع المحور الافقي مما يدل على عدم جوهرية الأهمية النسبية الأحادية .


مجلة علوم إنسانية
JOURNAL OF HUMAN SCIENCES
مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية
Issue 45, Year 7th , Jan. - 2010 مجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة السابعة: العدد 45: شتاء

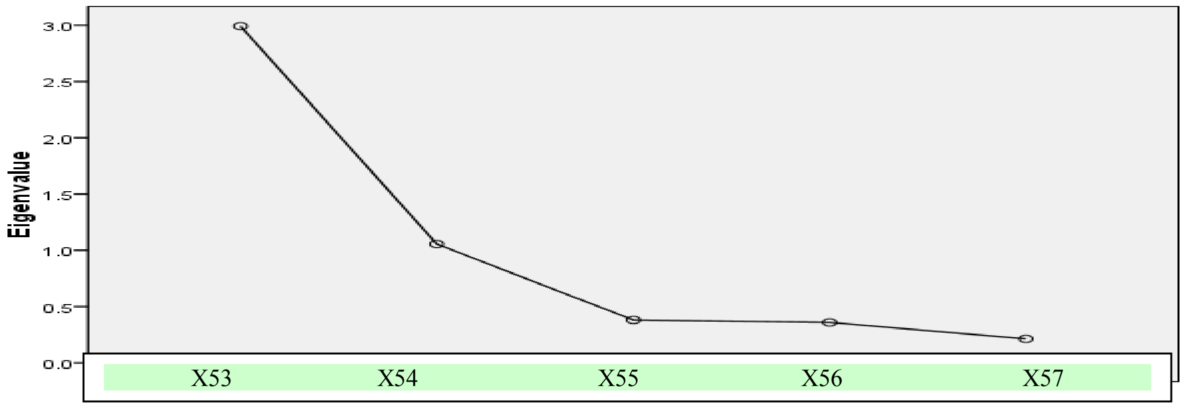


- أساليب الرقابة على المخرجات : فتمثل بخمسة متغيرات من(X53 - X57) والاتي القيم النهائية ا للمتغيرات لكل متغيرفي تفسير المحور بشكل مستقل عن بقية المتغيرات.

جدول (37)
نتائج التحليل العاملي على أساس تفسير التباينات لأساليب الرقابة على المخرجات

المتغيرات	العمود (2) القيم الأولية للقيم المميزة			العمود (3) تدوير قيم التباينات المثلى		
	2-1 القيم المميزة للمتغيرات	2-2 نسبة تفسير التباينات الاولية	3-2 نسبة التفسير التجميعي التباينات للمتغيرات	1-3 للقيم المميزة لكل متغير	2-3 التدوير للتباينات بشكل أحادي	3-3 التدوير التجميعي للمتغيرات بعد الاضافة
X53	2.992	59.34	59.834	2992	59.834	59.834
X54	1.056	21.118	80.952	1,056	21.118	80.952

ويلاحظ بأن (X_{54} و X_{53}) هما المتغيران المستقلان اللذان يفسران عامل اساليب رقابة المخرجات بأهمية نسبية متراكمة بنسبة (80.952%)، أما ماتبقى من المتغيرات فتهمل لأنها ليست بذات دلالة والاختلافات .



ويؤكد الرسم البياني أعلاه بأن المتغيرات (X53 وX54) لهما انحدار قوي نحو الاسفل وبدرجتين متفاوتتين، أما المتغيرات (X57-X55) فهي غير جوهرية لأنها قيمتهما تبدأ بأقتراب بعضها من البعض الآخر .

وبناءا" على كل ماتقدم من البحث والدراسة المعمقة النظرية والعملية ، يمكن رؤية الدور الكبير للرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات الألكتروني والمتمثل بضرورة وجود مجموعة أجراءات تنفيذية تتمثل في فصل المهام المتعارضة وفصل الواجبات من خلال الاجراءات المحاسبية ، تفويض الصلاحيات للأشخاص المخولين بشكل واضح ، ووجود رقابة مادية على الموجودات والمعدات والأدوات المستخدمة ، التقييم المستمر للرقابة الداخلية من خلال التقارير الدورية الأدارية والمالية ، وجود نظام وظيفي متكامل يحدد مواصفات الوظائف وشروط أشغالها ، تسجيل العمليات في اوقاتها المحددة ، ايجاد دائرة خاصة بتطبيق نظم المعلومات المحاسبية وما تتطلبه من مستلزمات ومقومات لتحقيق الرقابة الداحلية الفاعلة بكل اساليبها في المصارف على أن تعطى صلاحية رفع التقارير الى ألادارة العليا على غرار ماهو مسموح للرقابة الداخلية الكفوءة والفاعلة والأقتصادية ، أستخدام أساليب الرقابة المزدوجة على العمليات الهامة لحمايتها من الأخطاء والغش والتلاعب والسرقة والأختلاس ،أستخدام حسابات المراقبة الأجمالية والمطابقات الدورية وموازين المراجعة المعدة بشكل ممكننن في ظل نظام المعلومات المحاسبية الألكتروني ، وضع أنظمة داخلية للرقابة على الحاسب الآلي ونظمه ، فصل وظائف ادارة نظم المعلومات المحاسبية عن وظائف الادارات الأخرى ، عدم تخويل أدارة نظم المعلومات المحاسبية بالقيام بأية عملية تتعلق بانشطة المصرف ، وضع نظام مناسب لتقييم العمل داخل أدارة الحاسوب ، وضع تعليمات تحدد شوط الموافقة على تعديل برامج نظم المعلومات المحاسبية ، واخيرا" وضع اجراءات رقابية على المدخلات وعلى عمليلت التشغيل . و تعد إجراءات الرقابة اكثر أهمية في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية عن تلك المتبعة في نظم اليدوية لعدة أسباب أهمها : **1.** يتم معالجة قدر كبير من البيانات المحاسبية بواسطة الكومبيوتر يفوق تلك التي تعالج يدوياً ينتج عنه زيادة احتمال ارتكاب أخطاء . 2. يتم جمع ومعالجة وتخزين بيانات العمليات المحاسبية في صورة غير قابلة للقراءة لا يمكن للإنسان مراقبة هذه البيانات والتحقق من دقتها وموضوعيتها والتي كان يسهل إجرائها تحت النظام اليدوي للمعلومات المحاسبية . 3. يصعب تتبع مسار التدقيق مما قد يترتب عليه احتمال قيام الموظفين غير الأمناء باختلاس مبالغ طائلة من الوحدات الأقتصادية التي يعملون بها .

المحور الثالث : الخلاصة والمقترحات:

أولا" الخلاصة :

1- شهدت الرقابة الداخلية تطوراً مستمراً في مفاهيمها، ابتداءاً من النظر الى أهميتها في حماية الموجودات من السرقة وسوء الاستخدام والتأكد من صحة المعلومات المالية وكشف المخالفات والنواقص، مروراً بالمفهوم الأوسع الذي يشمل رفع الكفاءة التشغيلية والألتزام بتطبيق القوانين والسياسات الموضوعة، فضلاً عن مصداقية الابلاغ المالي وتحسين نوعية التقارير المالية وتقليل أعمال التدقيق والوقت الضائع بجانب تقليل الكلف وتقليل الخسائر باعتبارها مرجع أرشادي لعمليات المصرف . 2- ان المباديء والسياسات الخاصة بكفاية وفاعلية الرقابة على فعاليات العمل في البيئةالتقليديةهي ذاتها التي تستخدم في البيئة الالكترونية مع ملاحظة اختلاف الطرائق والإجراءات الفعالة في تنفيذ قواعد الرقابة.3- أهمية دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني،وذلك للوقاية من زيادة مخاطر التلاعب والوقوع بالخطأ ، لذا تظهر الحاجة الى وجود نظام رقابة داخلي فعال لمواكبة التطورات والمستجدات في بيئة تكنولوجيا المعلومات. 4- يساعد تبني استخدام الكومبيوتر في نظم المعلومات المحاسبية والتخلي عن التسجيل اليدوي والدفاتر المحاسبية على تطوير أساليب إدارة المصارف، ورفع مستوى الصحة والإنتاجية في هذا المجال، وتوفير المعلومات الإدارية والمالية بشكل آني، وتسهيل إمكانيات تكامل المعلومات وترابط الأنظمة المعلوماتية الإدارية والمالية وبالتالي إتاحة توفير الإحصائيات والمعلومات الصحيحة على مستوى القطاعات .5- يؤدي تجاهل أساليب الرقابة في معالجة البيانات الكترونياً الى ظهور مشاكل كثيرة من ضمنها سرقة مصادر البيانات المخزونة في الحاسوب والخسارة في الكشف عن المعلومات السرية. 6 - يتطلب البحث باستمرارفي إمكانية تحديث وتطوير النظام المحاسبي ليتمكن من تحقيق أهداف إداراتها ضمن معايير التوفير في الوقت والجهد والتكلفة وتحقيق أقصى ما يمكن من الصحة والفعالية، ولعل أهم ما

يجب تحقيقه في هذا الإطار هو السعي الحثيث للتحول بالأنظمة المحاسبية من شكلها التقليدي اليدوي لتصبح أنظمة الكترونية تعتمد بشكل كامل على الحاسب الآلي الذي يحقق سرعة في إتمام فعال لمعايير العمل.7- لا يؤثر استخدام الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية في حد ذاته في بنية أهداف الرقابة الداخلية إلا أنه يؤثر في أدواتها واجراءاتها، ، إذ ينجم عن استخدام الحاسوب آثار إيجابية وأخرى سلبية. 8- كلما تطورت التكنولوجيا وزاد استخدام انظمتها والاعتماد عليها زادت المخاطر التي يمكن التعرض لها، وبالتالي يجب فهم المخاطر ووضع الضوابط اللازمة لمهاجمتها وتطبيق الضوابط والأساليب الرقابية. 9- استخدمت (5) متغيراَت من متغيرات أهداف الرقابة الداخلية في استمارة الاستبانة لمعرفة دور الرقابة الداخلية في تحقيقها في المصارف ، وكانت نتيجة التحليل الاحصائي لأجوبة المبحوثين تظهر بأن هدف ضمان صحة ومصداقية المعلومات يأتي بالدرجة الاولى من الأهمية ومن ثم ليها الاهداف الاخرى.10 - تبين بأن هناك دور معنوي ذات دلالة احصائية لأساليب الرقابة العامة وأساليب الرقابة على التطبيقات في تحقيق كل من ضمان صحة ومصداقية المعلومات المعدة من قبل المصارف، تنمية الكفاية الإنتاجية في واجبات ومهام المصارف ، التشجيع على الالتزام بالسياسات الإدارية والمحاسبية المرسومة من قبل الإدارة وحماية الموجودات والملفات والمعلومات في المصارف، وكشف الأخطاء والغش والتلاعب .

ثانيا"المقترحات:

1- دراسة وتقييم وتحديد الأعمال ألتي تريد المصارف قيد الدراسة ممارستها بواسطة النظام الاكتروني والأنظمة التطبيقية وأنظمة الحماية اللازمة وتكاليفها والمخاطر ووسائل الوقاية منها وآليات التنفيذ .2 - توفير كادر فني مؤهل لتولي مهام وتنفيذ تلك الأعمال في المصارف قيد الدراسة، ووضع التعليمات والمعايير والإجراءات اللازمة لتنظيم الأعمال المنفذة و إجراءات الأمن المطلوبة وتطبيقها ، وكذلك توفير الأنظمة من أجهزة وبرمجيات وشبكات ربط، وأنظمة الحماية المناسبة ، مع وثائق تراخيصها وتدقيقها . 3- مراجعة ومتابعة أمن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف بشكل دوري ضمن سياسة واضحة للتأكد من سلامتها وتحسين أدائها وتحديثها من خلال كادر فني مؤهل والتأكد من مدى كفاية الرقابة على الدخول إلى أماكن تواجد الأجهزة وغرف تشغيل الكومبيوتر ووجود خطط للطوارىء .4- التأكد باستمرار التزام النظم الالكترونية للبيانات المحاسبية بالمعايير والأسس التي تكفل الاستخدام السليم لأسلوب المعالجة الكترونية والتطبيقات والبرامج اللازمة لذلك ومراقبة العمليات التشغيلية المنفذة وفق سياسة تستند إلى القوانين والتعليمات اللازمة وكذلك إعداد التقارير الدورية اللازمة وتقييمها ومتابعتها .5- من الضروري إهتمام إدارة المصارف بالتطورات المستمرة في مجال تقنية المعلومات من أجل زيادة إمكانية توفير المعلومات الى الاطراف المستفيدة منها بالتوقيت والصحة المطلوبة، والملائمة للحالة القائمة، فضلاً عن وضوحها وشموليتها لجميع جوانب الحالة القائمة .6- بما أن نظم المعلومات المحاسبية هي أنظمة مفتوحة، تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها، فإن الأمر يتطلب الأخذ بنظر الاعتبار تلك التغيرات والتطورات التي تحصل في البيئة المحيطة، ومحاولة الاستفادة منها، بما يمكن أن يساهم في تحقيق كل من كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وفاعليتها. 7- الاهتمام ببناء وتصميم نظام رقابة داخلي فعال في ألاستجابة للتغيرات الذي يحدثه عصر تكنولوجيا المعلومات حيث لابد أن يتوفر في بناء نظام الرقابة الداخلي جميع مكوناته الأساسية بدءاً من بيئة رقابية ثم تقييم المخاطر والاهتمام بأنظمة الاتصالات والمعلومات وأنشطة الرقابة وانتهاء بالمراقبة المستمرة على عمله من جهة كما لابد من

شمولية نظام الرقابة الداخلية على جميع عمليات المصرف من جهة ثانية . 8- تأهيل وتدريب مستخدمي نظم المعالجة الآلية في المصارف قيد الدراسة على آخر الاصدارات الدولية المختصة باصدار معايير الرقابة الداخلية، وذلك لتنمية الفكر الرقابي في ظل التطور الحاصل باستخدام التشغيل الالكتروني من خلال الحاسبات الالكترونية والتعرف على طبيعة هذا النظام بما يساعد على زيادة قدراتهم في الحفاظ على البيانات المحاسبية والطرق السليمة لحمايتها. 9- العمل من قبل إدارة المصارف على تحديد طبيعة العلاقة التبادلية بين احتياجاتها من المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والتي تتلائم ومدى قدرتها في اتخاذ القرارات الجيدة، وبالمقابل تأثيرها على مخرجات النظام ليستطيع عكس وترجمة هذه القرارات ضمن مخرجاته.10- نتيجة لزيادة استخدام الحاسبات في نظام المعلومات المحاسبي،يوصي الباحثان بضرورة وضع مجموعة من القواعد والمباديء والمعايير عند استخدام الحاسبات الالكترونية في عمل نظم المعلومات بالتعاون مع ديوان الرقابة المالية ومجلس المعاييرالمحاسبية والرقابية لتكون بمثابة قواعد رقابية ملزمة أثناء عملية الرقابة الداخلية .

أولا": المصادر العربية

1. الوثائق والتقارير الرسمية :

1- لجنة انتوساي الفرعية التابعة للجنة المعايير المهنية حول معايير الرقابة الداخلية (2007) الدليل الارشادي لمعايير الرقابة الداخلية للقطاع العام، معلومات اضافية حول إدارة المخاطر في الجهات.

2- مجلس المعايير المحاسبية الرقابية العراقية (2000)، دليل التدقيق رقم (4).

3- مجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقية(1999) القاعدة المحاسبية رقم10.

2. الكتب العربية:

1- تنتوش، محمود قاسم (1998) نظم المعلومات في المحاسبة والمراجعة المهنية دور الحاسوب في الإدارة والتشغيل، دار الرواد والجيل للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.

2- توماس، وليم و هنكي، أمرسون (2000) المراجعة بين النظرية والتطبيق، ترجمة أحمد حامد حجاج و كمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر.

3- جمعة، أحمد حلمي (2005) المدخل الى التدقيق الحديث، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

4- الجواد، دلال صادق و الفتال، حميد ناصر (2008) أمن المعلومات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .

5- حماد، طارق عبدالعال (2007) موسوعة معايير المراجعة _ شرح معايير المراجعة الدولية والامريكية والعربية، الجزء الثاني، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية - مصر .

6- حماد،أكرم ابراهيم (2006) الرقابة المالية في القطاع الحكومي، دار جهينة للنشر،عمان ، الأردن .

7- الحميد، محمد عباس ونينو، ماركو ابراهيم (2007) حماية أنظمة المعلومات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

8- السامرائي، إيمان فاضل و الزعبي، هيثم محمد (2004) نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

9- الصحن، عبدالفتاح محمد و سرايا، محمد السيد وشحاته، السيد (2006) الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية - مصر .

10- عبدآلله، خالد أمين (2004) علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية، داروائل للنشر ، عمان - الاردن.

11- عثمان، عبدالرزاق محمد (1999) اصول التدقيق والرقابة الداخلية، الطبعة الثانية، جامعة الموصل.

12- قاسم، عبدالرزاق محمد (2003) نظم معلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة للنشر ، دمشق.

13- القاضي، حسين و دحدوح، حسين (2000) مراجعة الحسابات الاساسيات، ط1، بدون الناشر .

14- القباني، ثناء علي (2007) المراجعة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية - مصر .

15- لطفي، أمين السيد أحمد (2007) دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكد، الدار الجامعية ، الاسكندرية - مصر .

16- ---------- (2005) مراجعة وتدقيق نظم المعلومات، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية - مصر .

17- ---------- (2006) المراجعة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية - مصر.

18- المطارنة ، غسان فلاح (2006) تدقيق الحسابات المعاصر، دار المسيرة للنشر ، عمان - الاردن .

19- مطر، محمد عطية و السويطي، موسى (2008) التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والافصاح، الطبعة الثانية، داروائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

20- موسكوف، ستيفن و سيمكن، مارك ج (2002) نظم المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات، ترجمة كماالدين سعيد و أحمد حامد حجاج، دار المريخ، رياض - السعودية.

3. رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه :

1- الأركوازي، ليلى جهان حسين (2007) دور الرقابة الداخلية في الحد من ظاهرة التلوث البيئي، دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة البطاريات، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، غير منشورة .

2- دزيي، هوشيار عبدلله حويز (1996) مشاكل وصعوبات استخدام الحاسوب في عملية التدقيق، دراسة تطبيقية في عدد من المنشآت الخاضعة لتدقيق ديوان الرقابة المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، غير منشورة .

3- العامري، زهرة حسن (2003) أثر بعض المتغيرات البيئية في نظام المعلومات المحاسبي وانعكاساتها على تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات، دراسة ميدانية في عينة من شركات القطاعين الاشتراكي والمختلط، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، غير منشورة .

4. الدوريات :

1- الججاوي، طلال (2006) تحليل أهمية عناصر الرقابة الداخلية لمراقبي الحسابات، دراسة استكشافية لعينة من مراقبي الحسابات بالعراق، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، م 26، العدد 1 .

2- زغلول، هشام (2006) نحو نظام الكتروني للرقابة الداخلية يتلاءم وأنشطة التجارة الإلكترونية، مجلة الرقابة المالية، العدد 14 .

3- نور، عبدالناصر، نائل عدس (2007) مقاييس الرقابة والأمان للبيانات المحاسبية في ظل نظام المعلومات المحوسب، دراسة ميدانية على البنوك التجارية في الأردن، مجلة بحوث مستقبلية، العدد 18 .

5. الشبكة الدولية للمعلوماتية (الانترنت):

1- دحدوح، حسين (2007) أثر استخدام الحاسوب في معايير المراجعة المقبولة عموماً www.arablawinfo.com .

2- دهمش، نعيم وظاهر القشي (2004) مدى ملائمة مهنة المحاسبة لبيئة التجارة الالكترونية www.arabinfo.com .

3- الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المقارنة بين المعايير البريطانية والأمريكية والسعودية للرقابة الداخلية www.socpa.og.sa.

ثانياً : المصادر الأنكليزية :

1. Books

1. A merrican Institute Of Certified Public Accounting (AICPA)(1987) Codification of Statements on Auditing Standard , AICPA Publications.

2. Arens, Alvin A , Randal Jandal J. elder & Mark S. Beasley (2005) Auditing An Integrated Approach , Pearson Education , Inc (10th ed).

3. Arens , Alvin A , . Lobbecke, James K. (2000) Auditing : An Integrated Approach , Prentice – Hall International Inc . (8th ed) .

4. Boynton , William C , Raymond N. Johson , & Walter G.Kell (2001) Modern Auditing , John Wiley & Sons , Inc.(7th ed) .

5. Beasley, Mark S . Frank A. Buckless , Steven M. Glover & Douglas F. Prawitt (2003) Audting Cases: An Interactive Learning Approach , Prentice – Hall / Pearson Education , Inc (2nd ed) .

6. konrath , Larry f. (2004) Audiing Arisk Analysis Approach 5th edidition , copyrith by south western.

7. Romney, Marshall & Steinbart,Pauljohn (2003) Accounting information systems, 9th International Edition , prentice hall .

8 .Wante , Donald A , & Turney, Peter B. B . (1990) Auditing EDP Prentice – Hall International , Inc. (2nd ed).

9. Wilkinson , Joseph W . Michael J. Cerullo , Vasant Raval, & Bernard Wong-on (2000) .Accounting Information Systems , John Wiley & Sons , Inc (4th ed .)